السلام Aştî

جريدة سياسية ـ اجتماعية ـ ثقافية

العدد(58) تموز 2021

partiya.asti

selamdemocratic@gmail.com

www.selamdemocratic.com

في المشترك والمختلف بين بوتين وخامنئي وأردوغان

2

علي قاسم

موسكو والمصالحة بين دمشق و أكرادها

4

خورشيد دلي

الآميش: مسالمون يعيشون في أجواء الماضي ويتحاشون الحداثة

6

آلاء عمارة

البيان الختامي للمؤتمر العام الثاني لحزب السلام الديمقراطي الكردستاني

في ٣٠-٧-٢٠٢١ المصادف يوم الجمعة، انعقد المؤتمر العام الثاني لحزب السلام الديمقراطي الكردستاني بحضور مندوبين عن المجالس المحلية والقطاعات والهيئات التنظيمية للحزب، تحت عنوان:

«نعاهد شعبنا في روجافاي كردستان وفي سوريا بمواصلة مسيرتنا الديمقراطية بروح المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقنا، والمستمدة من دماء الشهداء، ونعاهد بأن نكون أوفياء لهذا العهد التاريخي حتى تحقيق أهدافنا المشروعة».

بدأ المؤتمر بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء حرية كردستان وشهداء سوريا، وعقبها تم انتخاب ديوان مؤلف من خمسة رفاق لإدارة المؤتمر، ومن ثم تم قراءة تقرير الحزب من قبل رئاسة الحزب، وبعدها استكمل المؤتمرون فعاليات المؤتمر، حيث تم استعراض عمل اللجنة التحضيرية للمؤتمر والمجلس العام، وتم فتح باب النقاش حول البنود المدرجة على جدول عمل المؤتمر.

الوضع السياسي:

أكد المؤتمر أن استمرار الأزمة السورية وعدم إيجاد حل سياسي لها، أدى إلى تفاقم الوضع المأساوي في البلاد، وزاد من دوامة العنف والفظائع في العديد من المناطق والمدن، الأمر الذي أفضى إلى سقوط المزيد من الضحايا وإلى حركة نزوح أكبر هرباً من جحيم الموت.

وفي هذا السياق، أشار المؤتمر إلى أن ما اتبعه نظام البعث من العنف الدموي والإنكار ضد الشعوب والجماعات والنساء والشباب والمثقفين في سوريا، كان ما أبرز الأسباب التي أدت إلى تفاقم الأزمة والفوضى في سوريا.

يُضاف إلى ذلك، أن عدم استجابة السلطة لمطالب الشعب في تحقيق التحولات الديمقراطية السلمية في البلاد، ومواجهة الحراك الجماهيري الاحتجاجي السلمي بالعنف، والرد بعنف مضاد، أدى إلى تعميق وتعقيد الأزمة بصورة أكبر.

وذكر المؤتمر أنه بقدر ما يتحمل النظام السوري مسؤولية وصول سوريا إلى هذا الوضع، فإن القوى الدولية والإقليمية وعلى رأسها تركيا تتحمل هي الأخرى نفس درجة المسؤولية، حيث قامت تركيا بمشاركة دول إقليمية أخرى، بتنظيم وتطوير ودعم المجموعات الإرهابية على رأسها تنظيم داعش، وغيرها من الجماعات الإرهابية الظلامية، كجبهة النصرة وأحرار الشام، وتحويلها إلى آلة لتدمير الإنسانية وتنفيذ أجنداتها في سوريا.

وتطرق المؤتمر إلى خطورة مشروع تركيا التوسعي الاحتلالي في المنطقة عموماً وسوريا خصوصاً، لاسيما احتلالها لبعض المناطق من سوريا ورجافاي كردستان مثل عفرين وسري كانيه وكري سبي وذلك من خلال تدخلها العسكري السافر بحجة محاربة الإرهاب.

وفي سياق تدخلات تركيا، أشار المؤتمر إلى ضرورة تحمل القوى الدولية والامم المتحدة المسؤولية حيال تجاوزات تركيا وانتهاكاتها وسياساتها الرامية إلى إبادة الشعوب والتطهير العرقي والتغيير الديمغرافي لاسيما في المناطق الكردية.

كما ناقش المؤتمر مشروع الإدارة الذاتية في شمال شرق سوريا، مشيراً إلى أن الإدارة حقّقت خلال الأعوام الفائتة مكتسبات وانجازات عديدة، رغم الكثير من العوائق والصعوبات، مشدداً على أن التطورات السياسية والميدانية المتسارعة، تتطلب المزيد من اليقظة والعمل الدؤوب، ولعل أبرز ما تستدعيه المرحلة هو تقوية الجانب الدبلوماسي، بما يواكب التطورات السياسية التي تشهدها سوريا عموماً والسياسات الدولية المتغيرة حيال هذا البلد.

وفي سياق الحديث عن الإدارة الذاتية، ذكر المؤتمر أن إحدى أهم النقاط الواجب مراعاتها هي مشاركة الأحزاب والقوى السياسية المتحالفة في شمال وشرق سوريا، للقيام بدورها ومسؤولياتها التاريخية، انطلاقاً من التجربة الديمقراطيّة المتمثلة بالإدارة الذاتية، التي استطاعت أن تبرهن على مدار السنوات الماضية من عمر الأزمة السورية أنها كانت ولا زالت موضع ثقة لدى القوى الدولية الفاعلة في سوريا.

وفي نهاية تقييم الوضع السياسي، طالب المؤتمر الشعب السوري بكل مكوناته وانتماءاته القومية والسياسية وشرائحه وفئاته الاجتماعية، بالسعي- على كافة المستويات- إلى ايجاد تفاهم على عناوين بارزة وخطوط عريضة لعقد مؤتمر وطني شامل وإيجاد حلول عملية لإنهاء الأزمة وبناء سوريا المستقبل.

الوضع الكردستاني:

خلال المؤتمر، تم التأكيد على أن أي إساءة للشعب الكردي في أي جزء من كردستان هي إساءة للقضية الكردية عموماً، وأن أي هجوم عدواني على أي منطقة كردية وأي فصيل كردي هو هجوم على الشعب الكردي وقضيته العادلة.

وبناءً على ذلك، أكد المؤتمر على حق دعم نضالات الشعب الكردي في كل أجزاء كردستان، وأن نؤثر ونتأثر بأفكارهم وتجاربهم، مع الحفاظ على خصوصية نضال كل جزء حسب الظروف المحيطة به ورؤية العاملين عليه، بعيداً عن التقليد الذي لا يخلق سموا في أي نضال سياسي وأخلاقي، وبعيداً عن الاملاءات و الانجرار إلى مصالح ضيقة.

كذلك، شدّد المؤتمر على أهمية عقد مؤتمر وطني كردي على مستوى كردستان، مؤكداً أنه بات ضرورة واقعية وعلى جميع القوى الكردستانية تحمل مسئولياتهم التاريخية من أجل تذليل الصعاب التي تقف عائقاً لعقد هذا المؤتمر.

الوضع التنظيمي:

تم النقاش بشكل موسع حول الوضع التنظيمي للحزب خلال الفترة ما بين المؤتمر الأول والثاني، فقد مر الحزب بمراحل مهمة ومنعطفات تاريخية، حيث شهد خلال المرحلة السابقة توسيعاً في رقعة التنظيم، شمل معظم بلدات ومدن إقليمي الجزيرة والفرات.

وتحدث المؤتمر عن الدور الكبير والفعّال لنضال المرأة داخل الحزب، وتمثيلها ضمن الهيئات والمؤسسات التنظيمية، وكذلك دور الفئة الشابة التي استطاعت القيام بواجباتها ضمن صفوف الحزب.

وفيما يتعلّق بالجانب الإعلامي، تم النقاش حول أهمية استمرار الحزب بإصدار صحيفة السلام وتطويرها لتكون ناطقة باسم الحزب، ودورها المهم في مساندة نضال وتضحيات قوات سوريا الديمقراطية والدفاع عن مكتسبات ثورة روجافاي كردستان وتضحيات شعبها.

وانتهى المؤتمر بالتصديق على النظام الداخلي والبرنامج السياسي للحزب، إلى جانب انتخاب رئاسة الحزب ومكتب سياسي مؤلف من ٦ رفاق اعضاء، وعضويين احتياط.

حزب السلام الديمقراطي
الكردستاني
قامشلو ٣٠/ ٧/ ٢٠٢١

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti
السلام Aştî

الاعتراف بالإدارة الذاتية

فادي عاكوم

الاعتراف بالإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا حق شرعي وأمر لا بد من أن يتحقق، وذلك بسبب الدماء التي سالت على الأراضي السورية لتحقيق هذا الحلم والجهود الجارية للمحافظة على هذا المكتسب في هذه المرحلة المصيرية من تاريخ الشرق الأوسط، إلا أن توقيت الحملة الأخيرة كان من الأفضل أن يتم درسه بعناية أكثر ووضع الأمور بميزان الأرباح السياسية للوقوف على النتائج التي قد تتحقق.

علماً أن الإدارة ومعها قوات سوريا الديمقراطية التي تعتبر ذراعها العسكرية لها اعتراف دولي كامل، فقوات سوريا الديمقراطية تعتبر جزءاً أساسياً من أكبر تحالف دولي لمكافحة الإرهاب، أن الاعتراف بها أمر بديهي خصوصاً وأننا نتكلم هنا عن الولايات المتحدة الاميركية ومعظم الدول الأوروبية وبعض الدول العربية، كما أن للإدارة الذاتية مكاتب تمثيل في الخارج وهي موزعة اليوم بعواصم القرار إن كان عربياً أو غربياً، وبالتالي فإن الاعتراف قائم وبأعلى الدرجات؛ إذ يتم التعامل مع هذه المكاتب وممثلي الإدارة الذاتية وكأنهم سفراء يتعاملون مع وزارات الخارجية وباقي المؤسسات الحكومية في الدول التي يتواجدون فيها.

وعليه فإن السؤال عن الجدوى من الحملة الأخيرة، فالجميع في منطقة الشرق الأوسط في مرحلة إعادة تموضع سياسي واستراتيجي وتبديل التحالفات، ومسألة الاعتراف بالإدارة في هذه الفترة تعتبر من الأمور الشائكة التي سيتم التهرب منها كونها ستفتح أبواب جهنم السياسية الداخلية على العديد من الدول، وبالتالي فإن التهرب من هذا الملف هو الحل الأنسب بالنسبة للعديد من السياسيين.

كما أنه وعلى الصعيد السوري وحتى لو كان الحل الشامل لا يزال بعيداً، إلا أن الأمور تسير نحو الهدوء النسبي وأصبح الاتجاه إلى الحلول السياسية أمراً لا بد منه، وتعتبر مناطق الإدارة الذاتية من أكثر الملفات حساسية بالنسبة للحكومة السورية، ويجري التعامل مع هذا الملف ببطء حذر إلى أقصى الدرجات، حتى أن موسكو وهي الحليف الداعم الأساسي للحكومة السورية فتحت الباب قبيل الحملة للمفاوضات بين الطرفين (أي الإدارة والحكومة السورية) وأعقبها تصريحات من الإدارة تتعلق بقوات سوريا الديمقراطية ومستقبلها كجزء من القوات السورية الحكومية بالإضافة إلى طرق إدارة المناطق والكومينات وغيرها، لذا فإن العودة إلى مربع الاعتراف بالإدارة سيحدث إن لم يكن قد أحدث فعلاً شرخاً في مسار المفاوضات التي تجري حالياً خلف الكواليس تمهيداً لإخراجها إلى النور.

الإدارة الذاتية أصبحت واقعاً فرض نفسه وقد تكون هذه التجربة مثالاً قابل للتطبيق على صعيد المناطق السورية كافة في ظل حالة التباعد العسكري والاجتماعي الناتجة عن عقد من الحرب الدموية، وبالتالي فإن الإيحاء ولو من بعيد باستقلالية هذه المنطقة والمطالبة باستقلالية الإدارة الذاتية والاعتراف الدولي الكامل بها سيعيد التفاوض السوري – السوري إلى نقطة البداية إن لم يؤجله في الوقت الحالي على الأقل، كما أنه يضع الدول الداعمة للحل وعلى رأسها روسيا في موقف سياسي محرج يضعف معه أو من جرائه الدعم السياسي للإدارة.

وحتى لا يتم استغلال الكلام هذا واعتباره ضد الإدارة والاعتراف بها، أكرر بأن الاعتراف موجود أساساً وعلى كافة الأصعدة ومن معظم دول القرار، وبالتالي فإنه يجب على مطلقي الحملة التمهل ودراسة موضوعها لا أكثر.

نبش المقابر استكمالاً للتغيير الديمغرافي

شورش درويش

(السلام– نورث برس).. أطلق الكاتب المصري فرج فودة على القرار الأوّل الذي استصدره أول خلفاء العبّاسيين، أبو العباس السفّاح، عند توليه الحكم، القرار رقم (١) والقاضي بنبش قبور خلفاء بني أميّة وجلدهم وصلبهم وحرق جثثهم، حينذاك بلغت الوحشية مستوى إخراج جثّة هشام بن عبدالملك وهي الوحيدة التي ربّما سلمت من التحلل إذ لم تبلَ سوى أرنبة أنفه، فضربت بالسياط وصلبت وأحرقت وذرتها الريح، لكن هذا الفعل الوحشيّ والمتمادي في فكرة اجتثاث الخصوم، وبالتالي اقتلاعهم من جوف الأرض، رغم تحريمه في المذاهب الإسلامية الأربعة. إلّا أن ما حصل كان في العام ٧٥٠ للميلاد، فهل يمكن أن تستعاد صورة مشابهة لهذه الوحشيّة والفظاعة في غير مكان وزمان، تحديداً في أيامنا هذه؟

الحقيقة أنّ نسخة من هذه البشاعة تكرّرت في عفرين مراراً، حين دشّنت القوّات التركية المحتلّة رفقة مليشيا الجيش الوطني أوّل أعمالهما الانتقامية في عفرين عبر تدمير مزارات الشهداء، كما في حالتي تجريف مزار الشهيد رفيق بناحية شران ومزار الشهيد سيدو بناحية جندريس، لكن الواقعة الأقرب حصلت الأسبوع الفائت والذي تجاوزت فيه البربرية حدود تدمير المزارات إلى مرحلة نبش المقابر وكشف رفات الضحايا، والأكثر فظاعة كانت عملية تبرير الواقعة حين سارعت تركيا إلى وصف المقبرة المنبوشة الموجودة في داخل مدينة عفرين بأنّها "مقبرة جماعية".

ولأن المقبرة ضمّت رفات ٧١ مقاتلة ومقاتلاً ومدنياً كانوا قد ارتقوا في الأيام القليلة السابقة لاحتلال مدينة عفرين، ودفنوا في المقبرة المعدّة على عجل بالقرب من مشفى آفرين خلف مبنى المجلس المحلي، فإن النبش هنا جاء لأجل غايتين، تشويه سمعة القوّات الكردية عبر ربطها بملف منفّر إنسانياً ووطنياً، وهو ملف المقابر الجماعية، فيما الغاية الأساسيّة تتمحور حول تدمير ومسح كل ما يمت للذاكرة الشعبية بصلة عبر إمحاء أثر أحداث جرت في الماضي القريب، ما يجعل الأمر وثيق الصلة بالتغيير الديمغرافي المتواصل.

شهادات المدنيين سبقت ردّ قوات سوريا الديمقراطية الرسمي على المزاعم التركية، والأدلة العينية التي قدموها قطعت الشك باليقين، وأفسدت على تركيا ومناصريها السوريين إطالة مدّة الاتهام، لكن الاتهامات التركية والتي يروّج لها سوريون باتت أقرب إلى الحدث الدوري كما في الاتهام الذي سحب من التداول حين تعرّض مشفى عفرين لقصف مدفعي في الثاني عشر من حزيران/ يونيو ٢٠٢١، والذي نفت قسد ضلوعها في الحادثة، وعلى العكس بادرت إلى المطالبة بالكشف عن الجناة، فيما تغاضت تركيا مجدداً عن متابعة الحدث بالحماسة التي بدأت بها الاتهام، ربّما لأنها عرفت القصّة الحقيقية لمجزرة المشفى، ولكن مصلحتها تقتضي الإبقاء على قسد ضمن دائرة الاتهام من خلال عدم الإشارة إلى الفاعل الحقيقي.

استتبع التغيير الديمغرافيّ والهندسة الاجتماعية في عفرين عمليات ممنهجة ودقيقة من مسح للذاكرة عبر تغيير ملامح الطبيعة نفسها وتحطيم وسرقة الأوابد الأثرية وتغيير أسماء الشوارع والأحياء والمحلّات والمدارس ونسف للأضرحة والمزارات الدينية، ولعل مسألة تدمير مزارات الشهداء والمقابر ومن ثم الانتقال إلى مرحلة نبش المقابر تصب في ذات الساقية، وهي بذا تمثّل أعلى مراحل مسح الذاكرة، فالنازحون، وحتى المتبقين في عفرين، تشغلهم مسألة العودة أو البقاء لأجل أن يكونوا بالقرب ممن فقدوهم، ويمثل هذا الجانب الوجدانيّ أهم عوامل التشبّث بالمكان ويمثّل تحطيم المقابر ونبشها الذي يدخل في باب التمثيل بالجثامين قطعاً للآصرة الروحية التي تربط العفرينيّ بأرضه، وبالتالي لا يمكن أن يوصف تدمير المقابر ونبش القبور بأنه محض اعتباط وفعل عفوي أو تفتيش عن مقابر جماعية مزعومة.

ينطوي تصرّف تركيا التوسّعي في الجوار، وفي الشمال السوريّ على وجه التحديد، على مقدار كافٍ من الصيغة الإيديولوجية لألمانيا النازية المتمثّلة بـ"مساحة العيش" (ليبنس راوم) والتي كانت تعني منح ألمانيا الحق في التوسّع في أوربا الشرقيّة لأن الألمان شعب بلا مساحة وبالتالي يؤمّن التوسّع تطويراً لاقتصاد الاكتفاء الذاتي، وإن تحقق ذلك على أساس إبادة السلافيين شرقاً، إلّا أن التمايز بين محاججتي تركيا الحالية وألمانيا النازية أن مساحة العيش مطلوبة تركياً لتحقيق الأمن القومي وإن استلزمت تهجيراً للسكان المحليين وإحلال آخرين مكانهم وابتداع شعب جديد في المنطقة المحتلة يحوز قاطنوها الجدد على الإقامات والأوراق الثبوتية التركية ويرفعون أعلامها ويتلقون التعليم باللغة التركية، يأتي ذلك في ضوء تجريب سياسات داروينية اجتماعية، عهدتها تركيا في داخلها سابقاً، وتقوم على أساس تقسيم البشر على أساس إثني وتفضيل الأقرب إلى تركيا على من هو دون ذلك.

ثمّة خيط يربط بين كل ما يجري في عفرين بسياسة التغيير الديمغرافي حتى وإن كان على صعيد تدمير المقابر ونبشها، وعليه فإن الغالب على الظن هو أن تركيا لن تكشف، رغم إمكانياتها الكبيرة، عن هوية الجثامين المنتشلة؛ فالغاية تتحقّق عبر المبادرة إلى الاتهام قبل أن يشار إليها كطرف متورّط في عمليات تغيير ديمغرافية والتي باتت تقتضي الاحتكام إلى ممارسات بشعة مثل نبش المقابر، واقتلاع الموتى واستنطاقهم والأنكى من ذلك هو تزوير هويتهم.

في المشترك والمختلف بين بوتين وخامنئي وأردوغان

علي قاسم

ما المشترك بين فلاديمير بوتين وعلي خامنئي ورجب طيب أردوغان؟.. بقليل من الجهد والتفكير سنصل جميعا إلى الجواب الصحيح. كل واحد منهم يحلم بإحياء إمبراطورية آفل نجمها.

تحدثت روسيا مطوّلا عن التصدي لـ«داعش» لتبرير تدخلها في سوريا عام ٢٠١٥، إلا أن هذا لم يخف رغبتها في الاحتفاظ بقواعد عسكرية شرقي البحر المتوسط، والحصول على الحصة الأكبر من أعمال التنقيب عن الغاز قبالة الساحل السوري إضافة إلى استثمارات أخرى من بينها الفوسفات.

السنوات العشر الماضية من عمر الأزمة بدّلت العالم. ما كان بالأمس ضرورة استراتيجية سواء على المستوى الأمني أو الاقتصادي، أصبح اليوم عبئا يجب التخلص منه.

«النجاحات» التي حققتها روسيا في سوريا، تكشفت الآن عن إخفاقات. فلماذا الإصرار على تصنيع عربات تجرّها الخيل بعد اكتشاف المحرّك الانفجاري؟

التاريخ لا يرحم الذين يفشلون في قراءة التغيرات، سواء على المستوى الفردي أو على مستوى الحكومات والدول.

عندما تجد نفسك في حفرة، أول شيء يجب عليك فعله، كما ينصح البريطانيون، هو التوقف عن الحفر، حتى لا تزيد الحفرة عمقا.

البريطانيون توقفوا عن الحفر منذ وقت طويل، والإمبراطورية التي كانت الشمس لا تغيب عنها، تقلصت إلى جزيرة تكاد الشمس لا تشرق عليها.

لماذا نتحمّل عبء الانتشار والسفر بعيدا إن كانت المكاسب تصلنا طوعا حيث نقيم؟

ولهذا أيضا كانت البريكست. إنها استفاقة بريطانية من وهم الكيانات الكبرى.

الولايات المتحدة هي الأخرى تنسحب من بؤر الصراع ليس لأنها مهزومة، بل لأن وجودها هناك لا معنى له اليوم. الأتراك شرعوا في حساب خسائرهم ويحاولون لملمتها، ولكن أردوغان الذي استفاق من أوهامه يجد نفسه عالقا في ورطة، لا هو قادر على الانسحاب، لأنه لا يجد ما يقوله للأتراك، الذين سينفضون من حوله. وبعد أن كان يسوّق نفسه خليفة للأمة الإسلامية يجد نفسه مهزوما وذليلا. ولا هو قادر على البقاء في بؤر الصراع، لأنه سيغرق تركيا، ويكون هو أول الغارقين معها.

بات أردوغان يعلم، وإن جاء ذلك متأخرا، بأن الاقتصاد حق، وأن الإمبراطوريات لا تبنى بالأيديولوجيات، وأن الحروب الرابحة لا تشنّ على أراضي الآخرين بل في الداخل. هي حروب في مجال التصنيع والابتكار. فماذا صنعت تركيا أردوغان وماذا ابتكرت؟

الصين التي كانت أول المدركين لهذه الحقيقة في مطلع القرن الحادي والعشرين. انكبّت على نفسها وأصلحت اقتصادها، لتبرز فجأة ليس كتنين كما توصف، بل كخلية نحل لا تؤمن إلا بالعمل وتتحول إلى ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

تجربة الصين ما هي إلا تكرار لتجربة اليابان التي خرجت مهزومة من الحرب لتركز على حرب داخلية قوامها الاقتصاد.

لم تحتج الصين واليابان وكوريا الجنوبية إلى موقع قدم استراتيجي لتحقق كل منها معجزتها الاقتصادية. وعندما عاقب العالم ألمانيا وجرّدها من السلاح ومن أي موقع نفوذ خارج حدودها، قدم لها خدمة جليلة؛ فسح لها المجال لتتحول إلى أكبر اقتصاد أوروبي.

لماذا تحتاج إذن دولة مثل روسيا إلى التمدد والتوسع لتحقق معجزتها الاقتصادية؟

ورغم أن بوتين هو القائل «من يمتلك تكنولوجيا المعلومات يمتلك العالم». إلا أنه يعيش في ظلال الحروب الكلاسيكية ووهم إحياء الماضي. باحثا عن موقع "استراتيجي وجيوستراتيجي» في سوريا، مبتلعا الخدعة التي أشاعها الغرب بأن سوريا «فضاء حيوي على البحر الأبيض المتوسط وفي منطقة الشرق الأوسط عموما حيث تتشابك المصالح العالمية»، وأن روسيا بوجودها هناك «ستستعيد موقعها في السياسة العالمية وترسيخ مكانتها الدولية، على غرار ما كان عليه موقع الاتحاد السوفييتي».

انطلت الخدعة مع الأسف على موسكو، ولإثبات خروجها من نظام ما بعد الحرب الباردة كقوة عظمى، راحت تقلّب في دفاترها القديمة بحثا عن أنظمة دكتاتورية تستمد من خضوعها إحساسا زائفا بالعظمة. كان الأجدر بروسيا أن تقبل الهزيمة، وتنكفئ على نفسها، وتطور اقتصادها. ولكنها اختارت عكس ذلك، بعد أن ابتليت بزعيم (بوتين) ضيع عليها فرصة لا تتكرر لبناء اقتصادها.

تواجد لحماية المصالح الروسية أولا

ماذا تريد روسيا من تمددها غير الموقع الاستراتيجي؟.. النفط، هذا ما يقوله المحللون وهذا ما أقنعت به موسكو نفسها أيضا.

العالم كله يريد النفط، وإن خاض يوما حروبا من أجله، فهو اليوم يترك الأمر للسوق يحدد سعره، وما على دول العالم إلا أن تدفع السعر المطلوب للحصول عليه؛ هذا ما تفعله الصين، واليابان، ودول أوروبا وتفعله معظم دول العالم. سعر النفط يحدده العرض والطلب وتؤثر عليه الأحداث، سواء من صنع الإنسان أو بفعل الطبيعة.

أبعد من ذلك، ما هو مستقبل النفط في المنظور القريب. خاصة وأن الدول النفطية نفسها تبحث عن بدائل للطاقة وتنويع الاقتصاد.

الطلب على النفط بدأ في التعافي بعد موجات التراجع التي شهدتها الأسواق عام ٢٠٢٠، بسبب انتشار جائحة كورونا، ليصل سعر البرميل إلى ٦٥ دولارا.

وتشجع التوقعات في المستقبل القريب على التفاؤل، على الرغم من حالة عدم اليقين بسبب عودة تفشي فايروس كورونا بنسخته دلتا في عدد من الدول، وبحسب توقعات الوكالة الدولية للطاقة قد يصل سعر خام برنت إلى ٧٤ دولارا للبرميل هذا العام.

ولكن، التفاؤل يخفت على خلفية التقرير الذي نشره خبراء شركة «وود ماكنزي»؛ وفقا للتقرير، سيبدأ الطلب على النفط في الانخفاض بحلول عام ٢٠٢٣. وبحلول منتصف القرن الحادي والعشرين، سينخفض بنسبة ٧٠ في المئة مقارنة بالأرقام الموجودة اليوم، ليتراوح سعر خام برنت بحلول عام ٢٠٣٠، بين ٣٧ و٤٢ دولارا للبرميل الواحد، بينما سيصل إلى ١٠ دولارات بحلول عام ٢٠٥٠.

بوتين، مثله في ذلك مثل أردوغان وخامنئي، لم يأت إلى المنطقة بجيشه ومرتزقته بحثا عن موقع استراتيجي، أو بحثا عن النفط. بل جاء كما جاء أردوغان وخامنئي، سعيا لإحياء حلم إمبراطوري.

التواجد الروسي والتركي في المنطقة لم يعد مكسبا استراتيجيا. بوتين يعرف هذا وأردوغان يعرف هذا أيضا. ولكن، مثل كل الفاشلين، يصعب عليهما القبول بالخسارة، وهذا يعرضهما لاستنزاف أكبر. إلا أنهما سيضطران في النهاية إلى الاعتراف بالهزيمة ولملمة خسائرهما والرحيل.

الحديث اليوم عن الفوز بموطئ قدم أمر مثير للسخرية. من يحتاج لموطئ قدم في عالم يتمدد ويتوسع؟

وبينما تنشغل دول مثل روسيا وإيران وتركيا في البحث عن موطئ قدم لها في دول فاشلة، تسعى الولايات المتحدة والصين للنفاذ في أقطار السموات للظفر بموطئ قدم على المريخ.الغرب يلملم حقائبه مستعدا للمغادرة منهيا فصلا من فصول الحروب الكلاسيكية، فالحرب مستقبلا لن تجري على الأرض بل في الفضاء السيبراني.

هناك تغيرات في الموقف الروسي والتركي، يرى فيها البعض استعدادا لدى موسكو وأنقرة للتخلي عن طموحاتهما الإمبراطورية والاكتفاء بحصة في إعادة إعمار دول المنطقة تعوض لهما بعض الخسائر؟

طهران وحدها تقف عاجزة عن قراءة المتغيرات الجارية من حولها، تظن أن امتلاكها التكنولوجيا النووية يمكنها من امتلاك العالم، والسبب أنها أسيرة فكر أيديولوجي غيبي، وتكتفي بالعمل «لآخرتها كأنما تموت غدا».

الإدارة الذاتية: زيارة وزير الداخلية التركي لمناطق سورية محتلة دليل على نية تركيا اقتطاع تلك المناطق

استنكرت الإدارة الذاتية لشمال شرق سوريا زيارة وزير الداخلية التركي للأراضي السورية واعتبرتها انتهاكاً للسيادة السورية ودليلاً واضحاً على نية تركيا إلحاق المناطق المحتلة بالأراضي التركية، وأكدت الإدارة أنه لا حل ولا استقرار في سوريا دون خروج تركيا ومرتزقتها من المناطق التي تحتلها، وحملت الأمم المتحدة وروسيا والنظام السوري والتحالف الدولي مسؤولية ما تفعله تركيا.

جاء ذلك عبر بيان أصدرته الإدارة الذاتية لشمال شرق سوريا رداً على زيارة وزير الداخلية التركي في أول أيام العيد لعفرين واعزاز المحتلتين.

وفيما يلي نص البيان:

في انتهاك واضح للسيادة السورية وبشكل علاني وتأكيداً على قيام تركيا بالحاق المناطق التي احتلتها في سوريا إلى جغرافيتها، قام وزير الداخلية المدعو سليمان صويلو في نظام أردوغان بزيارة مدينة عفرين المحتلة ومناطق سورية أخرى تحت الاحتلال التركي في يوم عيد الأضحى المبارك، وإجراء عدة زيارات لمؤسسات مختلفة استحدثتها تركيا في عفرين ومناطق أخرى بهدف تطبيق سياسات الاحتلال وتغيير هوية عفرين وباقي المناطق والحاقها كسائر المناطق المحتلة الأخرى بتركيا.

هذه الزيارة تأتي في سياق خطير جداً فبعد فرض تركيا على هذه المناطق رفع علمها وتمجيد أردوغان في الساحات والمؤسسات والمدارس وبعد فرض العملة التركية وتعيين ولاة أتراك على المناطق المحتلة بذات الشكل والتنظيم الذي يتم اتباعه في الداخل التركي، فإن هذه الزيارة تؤكد من جديد مضي تركيا بسياساتها الاحتلالية وتكريسها للتقسيم في سوريا وضربها بعرض الحائط كل النداءات التي تؤكد انتهاكاتها ومعها المرتزقة السوريين في عفرين وباقي المناطق السورية.

هذه الزيارة تؤكد سعي تركيا نحو خرق كل القوانين والأعراف الدولية وضربها بعرض الحائط فإضافة لما أقدم عليه صويلو في ذات الوقت قام أردوغان بإعادة افتتاح مدينة فاروشا في جمهورية شمال قبرص غير المعترف بها دولياً.

حيث سبق وأن أصدرت الأمم المتحدة ومجلس الأمن منذ نصف قرن عدة قرارات اعتبرت فاروشا بأن تبقى مغلقة وخاوية بسبب الخلاف على ملكيتها وتبعيتها السياسية والعقارية لدولة قبرص لكن أردوغان تجاهل كل تلك القرارات وأعاد فتحها مع التواجد التركي فيها.

نحن في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا في الوقت الذي ندين ونرفض هكذا زيارات فإننا نطالب وبشدة كل القوى الحريصة على وحدة سوريا ووحدة شعبها بتوضيح مواقفها الرافضة لهذه الممارسات التركية وعموم الممارسات والانتهاكات الأخرى.

الصمت حيال الممارسات التركية وما حصل مؤخراً بزيارة وزير الداخلية في نظام أردوغان يطلق يد تركيا في سوريا بشكل أكبر ويدفعها للمزيد من الاحتلال والممارسات بحق سوريا وشعبها.

نؤكد كذلك أنه لا حل ولا استقرار في سوريا دون خروج تركيا ومرتزقتها من المناطق التي تحتلها في سوريا وأن الأمم المتحدة وروسيا والنظام السوري وكذلك التحالف الدولي مسؤولون بشكل مباشر عما تفعله تركيا وعليهم إبداء مواقفهم للحد من هذه الانتهاكات والممارسات غير القانونية وغير الأخلاقية.

القيادة العامة لوحدات حماية المرأة: الاعتراف بالإدارة الذاتية اعتراف بإرادة الشعب

هنأت القيادة العامة لوحدات حماية المرأة الذكرى التاسعة لثورة ١٩ تموز، مؤكدة التزامها بواجباتها ومسؤولياتها لتحقيق آمال وتطلعات الشعب وتتويج المقاومة التاريخية بالنصر، واعتبرت الاعتراف بالإدارة الذاتية اعترافاً بإرادة الشعب.

بمناسبة الذكرى الـ ٩ لانطلاق ثورة ١٩ تموز، أصدرت القيادة العامة لوحدات حماية المرأة YPJ بياناً كتابياً إلى الرأي العام، أكدت فيه أن ثورة ١٩ تموز غدت أمل الشعوب في المقاومة ضد القوى المهيمنة وعاهدت بمواصلة النضال، مشددة بقولها «سنحمي شعبنا من الهجمات، وسنفي بواجبات ومسؤوليات ميراثنا التاريخي».

وتابعت «نُبارك الذكرى التاسعة لثورة روج آفا بدايةً على قائد الكونفدرالية الديمقراطية القائد أوجلان، وشهداء الثورة، المقاومين في السجون، عوائل الشهداء، أهالي روج آفا وشمال وشرق سوريا وعلى جميع شعوب العالم. ونستذكر أرين ميركان، زين كوباني، أفيستا خابور، آنا كامبل، هفرين خلف، الأم عقيدة، زهرة بركل، كاركر عفرين وكلهات ونُجدّد عهدنا لهم، ونقول (حان وقت الانتقام، حان الوقت للالتفاف حول الثورة ورفع العزلة عن القائد أوجلان)».

وأضافت: «انتفضت العديد من البلدان العربية، مثل تونس ومصر وليبيا واليمن ضد نظام الدولة القومية، في الوقت الذي بدأت فيه الشعوب بمسيرة تحديد المصير، كان الشعب الكردي يقاتل من أجل الحرية ويعزز تنظيمه في عملية الانتفاض في الشرق الأوسط، واضعاً في ١٩ تموز ٢٠١٢ أسس نظام ديمقراطي في البدء بكوباني وروج آفا».

وقالت إن «ثورة روج آفا تتويج لكدح القائد آبو على مدار ٢٠ عاماً فيها».

وأكدت وحدات حماية المرأة أن الثورة التي قادتها النساء الكرديات والشعب الكردي، أيقظت مشاعر جميع شعوب المنطقة، وأصبحت رمزاً ووحدة للشعوب الكردية والعربية والآشورية والسريانية والأرمنية والتركمان، وأصبحت أملًا للحياة الحرة للعالم.

وأشارت الوحدات إلى أن النساء الكرديات اللواتي أخذن زمام القيادة في الثورة أثّرن على نساء وشباب المنطقة والعالم من خلال نضالهن من أجل الحرية وشجعن النساء من جميع أنحاء العالم على الانضمام إلى حركة الحرية.

ونوّهت «ثورة روج آفا تحققت لبناء مجتمع حر»، مبينة أن «الاعتراف بالإدارة الذاتية هو اعتراف بإرادة الشعب».

كما لفتت إلى دور تركيا الاحتلالي، وقالت: «منذ بداية الثورة والدولة التركية ومرتزقتها تشن هجماتها الاحتلالية لتحقيق أحلام العثمانية الجديدة، حيث احتلت عفرين وكري سبي وسري كانيه، كما قتلت الآلاف من أبناء شعبنا، واليوم في عفرين لا تزال النساء يتعرضن للانتهاكات ويُختطف المدنيون ويُقتل الصغار والمسنين، وتُرتكب جرائم ضد الإنسانية في جميع مناطق احتلالها. كما تنفّذ تركيا سياسات الإبادة الجماعية لتغيير التركيبة السكانية لمدينة عفرين. وتقوم بتعليم الأطفال على الأسلحة في مدارس سري كانيه وسط صمت العالم».

واختتمت الوحدات بيانها بالقول: «باسم وحدات حماية المرأة (YPJ) نكرر عهدنا بالدفاع عن الشعب الكردي وجميع الشعوب المضطهدة، ونعد بتحقيق هدفنا في تحرير عفرين وسري كانيه وكري سبي وتحقيق أحلام وتطلعات شعبنا وتلبية آمالهم».

مسد يدين موقف مايسمى «الائتلاف» من الدعوة الفرنسية لممثلي شمال شرق سوريا

أدان مجلس سوريا الديمقراطية «ما بدر من دائرة الاعلام والتواصل لما يسمى بالائتلاف الذي يحرص فيه على اللغط والتشويه والتضليل وتصدير مشاهد كاذبة وأحقاد دفينة، وممارسة لرغبة كيدية تبتعد عن ألف باء السياسة وتقييم المواقف، والتحدث بلسان الوصاية على دول عظمى مثل فرنسا. علماً بأن موقف الائتلاف لا يعكس سوى ما يؤمر به من قبل نظام أنقرة».

جاء ذلك عبر بيان أصدره مجلس سوريا الديمقراطية رداً على بيان من قبل مايسمى «الائتلاف» الذي هاجم فيه فرنسا لاستقبالها ممثلين عن الإدارة الذاتية ومسد.

وجاء في البيان:

(نحذر من أي استهداف للسيادة السورية ونطالب بفضح جرائم المرتزقة المحسوبة على نظام الاحتلال التركي ومحاسبتهما على أفعالهم في مناطق من شمال سوريا وبشكل خاص في عفرين ورأس العين وتل أبيض)

استبشر معظم السوريين بحل سياسي لأزمتهم بعد صدور القرار الأممي ٢٢٥٤. على عكس اللحظة التي تقلص فيها حجم التوقعات بعد نحو ٣٠ اجتماعاً من سلسلتي اجتماعات آستانا (نور سلطان) وجنيف وغيرهما، وبشكل خاص بعد تأسيس الدستورية السورية من بعد هيئة التفاوض للمعارضة السورية التي وصلت إلى حائط مسدود لا يمكن التقدم بعده أو التعويل عليه. وهذه الحالة ترجع إلى عدة أسباب أهمها تغييب مجلس سوريا الديمقراطية والإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا إلى جانب قوى وأحزاب وطنية ديمقراطية أخرى عن اجتماعات العملية السياسية، وفي الوقت نفسه إلى استئثار ما يسمى بالائتلاف على القرار الوطني في تنفيذ واضح منه للأجندة التركية المنطلقة بدورها مما يسمى بالميثاق الملي أو ما يسمى بالوطن الأزرق بغية استرجاع أشد الأوقات حلكة وظلاما في تاريخ المنطقة من زمن السلطنة العثمانية. ونظام أنقرة الاحتلالي اعتمد في ذلك –ما يزال– على الائتلاف في محاولة بائسة لتشريع احتلالاته وجرائم الحرب التي ترتكبها فصائل الائتلاف بحق شعبنا السوري في جرابلس واعزاز والباب وعفرين وتل أبيض ورأس العين وغيرها كمناطق غير آمنة وغير مستقرة حتى اللحظة، تمارس فيها سياسة ممنهجة من التغيير الديمغرافي إلى واقع إداري ملحق، تهيئة لسلخ هذه المناطق وفق مسلسل يتطابق مع لواء اسكندرون السليب.

إننا في المكتب الاعلامي لمجلس سوريا الديمقراطية في الوقت الذي نرى فيه بأن مقاربة الأسرة الدولية لمشروع الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا باتت تتقدم مؤخراً، وهذا ما يفسر الدعوة الرسمية الموجهة من قبل الرئاسة الفرنسية إلى مسد والإدارة الذاتية واصرار المجتمعون على الحل السياسي للأزمة السورية وفق القرار الأممي ٢٢٥٤ وضرورة مشاركة الإدارة الذاتية كنموذج واقعي وآمن من نماذج الحوكمة الملائمة لشعب سوريا في تقرير مصيره واستعادة قراره، كما بات ينظر إلى الإدارة الذاتية وبخاصة من قبل أغلب القوى الوطنية الديمقراطية السورية وأحزابها وشخصياتها على أنه نموذج فعال لحل الأزمة السورية يجب تطويره واستدراك نواقصه ووضعه على طاولة الحوار السوري كأحد أهم أشكال استعادة سوريا وانهاء واقع الاحتلال والتقسيم المفروض، فإننا ندين ونستنكر ما بدر من دائرة الاعلام والتواصل لما يسمى بالائتلاف الذي يحرص فيه على اللغط والتشوية والتضليل وتصدير مشاهد كاذبة وأحقاد دفينة، وممارسة لرغبة كيدية تبتعد عن ألف باء السياسة وتقييم المواقف، والتحدث بلسان الوصاية على دول عظمى مثل فرنسا. علماً بأن موقف الائتلاف لا يعكس سوى ما يؤمر به من قبل نظام أنقرة، وليس غريبا أن يتطابق هذا الموقف مع بيانات النظام الحاكم والذي يتشارك في بعض النقاط مع ما جاء في خطاب الرئيس السوري الأخير في توصيفه لمناطق الإدارة الذاتية بتوسيمات سياسية بعيدة عن الواقع؛ علماً بأنها مواقف متناقضة مع سابقات لها، وفي الوقت نفسه مع ضرورات المرحلة والمناخات الإيجابية الداعية إلى تغليب منطق الحوار التفاوضي بين الإدارة الذاتية والسلطة في دمشق كبداية انطلاق نحو الحل السياسي الشامل.

دائرة العلاقات الخارجية: ندعو النظام للتحلّي بلغة المنطق والتخلّي عن لغة التخوين

دعت دائرة العلاقات الخارجية حكومة دمشق إلى التحلّي بلغة المنطق والعقل والتخلّي عن لغة التخوين والاتهامات المزيفة، وقالت «حديث وزارة خارجية النظام عن مشروع الإدارة الذاتية بإنه يضعف سوريا، يؤكد من جديد حجم التصدع في ذهنية النظام والقوقعة التي لا يزال يتمتع بها».

وأصدرت دائرة العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، بيانًا نشر على موقعها الرسمي، أشارت من خلاله إلى أن تمسك النظام السوري بالرؤية الضيقة والذهنية الفردية والقراءة الخاطئة للواقع ما هو إلا تعميق للأزمة وهروب إلى الخلف واستخفاف بعقول السوريين.

وجاء في بيان الدائرة «كالعادة وكما هو معروف من قبل الشعب السوري عامة، يخرج النظام السوري عبر وزارة الخارجية ليتحدث مرة أخرى بلغة بعيدة عن المنطق والواقع ويسرد في ذات الاسطوانة والخطاب الديماغوجي الذي أصدع رؤوس السوريين بها، حيث اللغة التي تخلو من العقلانية والواقع واستهداف مشروع الإدارة الذاتية، وربطه بسياقات لا أساس لها من الصحة، رغبة في صرف الرأي العام السوري عن تقصيره ومسؤوليته فيما تؤول إليها الأمور في سوريا».

وأضاف البيان «أن حديث وزارة خارجية النظام عن مشروع الإدارة الذاتية بأنه يضعف سوريا، يؤكد من جديد حجم التصدع في ذهنية النظام والقوقعة التي لا يزال يتمتع بها؛ كذلك قراءة غير واقعية للحالة العامة في سوريا وتمسك واضح بذهنية الإقصاء والإنكار والإصرار على مشروعه المركزي الفردي الذي أهلك البلاد».

وأشار البيان إلى أن الإدارة الذاتية مشروع وطني سوري، حافظ على وحدة المجتمع ودحر داعش، قائلاً «نؤكد في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا أننا نمضي بمشروع وطني سوري؛ هذا المشروع الذي حافظ على وحدة مجتمعنا ودحر داعش وكذلك طوّر نموذجًا ديمقراطيًّا نوعيًّا، وهو أكثر المشاريع الذي مثّل الحاجة السورية ولم ينجر لأجندات خاصة أو تآمرية على حساب الشعب السوري».

وقال «نؤكد كذلك أن تمسك النظام السوري بهذه الرؤية الضيقة والذهنية الفردية والقراءة الخاطئة للواقع ما هو إلا تعميق للأزمة وهروب إلى الخلف واستخفاف بعقول السوريين؛ حيث يزيد النظام في الفترة الأخيرة عبر مسؤوليه الخطابات غير المعقولة والبعيدة عن الواقع خاصة باتهام الإدارة الذاتية اتهامات باطلة في ذات الوقت الذي تلتزم فيه الإدارة بمبادئ الحل والحوار الوطني».

وأردف البيان «ما يؤكد من جديد تمسك النظام بذهنيته التقليدية وإصراره على قياس الأمور من وجهة نظره فقط، ما يمكن تسميته بالتوجه الخاطئ، ونحن نطالب النظام السوري بأن يسعى لتغليب المصلحة الوطنية في سوريا بالدرجة الأولى وألا يشوه تضحيات شعبنا والإدارة الذاتية؛ لأن هكذا خطابات ليست لمصلحة السوريين ولا تخدم أمن واستقرار سوريا ولا جهود الحل فيها».

ودعت دائرة العلاقات الخارجية عبر بيانها حكومة دمشق إلى التحلّي بلغة المنطق، وقالت «ندعو النظام أيضًا إلى التحلّي بلغة المنطق والعقل والابتعاد عن خطاباته التقليدية، والانفتاح على الحوار الجدي التخلّي عن لغة التخوين والاتهامات المزيفة لأن هذا الخطاب هو الذي دمر سوريا، ولن يؤثر على الإطلاق بأية إيجابية على الساحة السورية».

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti
السلام Aştî

أردوغان.. "المتلاعب السياسي"

عماد الدين أديب

"لا يمكن الثقة بوعود أردوغان".. هذه هي عبارة أحمد داود أوغلو رفيق درب أردوغان، شريكه السياسي، أحد أقطاب حزبه، مهندس فلسفة السياسة الخارجية التركية المعروف "بتصفير المشاكل".

فكرة المراوغة، وفعل الشيء ونقيضه، والوعد الكلامي بشيء وفعل ما يخالفه هي جوهر سلوك الإنسان والسياسي رجب طيب أردوغان.

هذا السلوك هو تقييم نابع من سجل حافل بالوعود الكاذبة والتحالفات الموقتة، والسلوكيات التكتيكية المؤقتة التي لا يمكن الثقة بها أو الرهان عليها أو البناء على أساسها.

انظروا إلى سجل الرجل مع الألمان والروس والفرنسيين والإيرانيين والإسرائيليين والهولنديين واليونانيين والسعوديين والإماراتيين والأمريكيين!

لا يمكن أن تشتم ألمانيا وهي حاضنة لأكبر عدد من العمالة الخارجية التركية.

لا يمكن أن تشتري منظومة صواريخ روسية (اس-٤٠٠) وأنت عضو في حلف الأطلسي وحاصل على طائرات "إف-٣٥".

لا يمكن أن تسيء للحكم السعودي والرياض من أكبر شركائك التجاريين في الخليج.

لا يمكن أن تحالف الروس وقواتك الجوية تسقط لهم مقاتلة نفاثة.

ويمكن أن تصادق فرنسا وقواتك البحرية تتحرّش بقطع بحرية فرنسية في شرق المتوسط.

ولا يمكن أن تسعى للانضمام للاتحاد الأوروبي وأنت تتهم قادة خمس دول منه بالعنصرية أو الغباء السياسي أو النهج الاستعماري!

وفي الداخل كان أردوغان يتشدق بالديمقراطية التركية وهو يعتقل المعارضين ويقوم بإقصاء القضاة، وتكميم وسائل الإعلام، والفصل التعسفي للجنرالات ووضع مفاصل الدولة المالية والتجارية تحت اليد الفاسدة لأقاربه ورجاله.

من هنا يصبح من الصعب على العقل البشري أن يصدّق أنّ أردوغان قادر على التغيير الكامل من دور الانتهازي إلى دور السياسي الصادق ومن المؤمن بالتطرّف الديني إلى الرجل العلماني المسالم.

ومن هنا أيضاً يمكن أن تنقلب مواقف الرجل تجاه الخصوم والحلفاء. صادق اليونان وروسيا وفرنسا وألمانيا وإسرائيل والإمارات والسعودية وانقلب عليها بقوة والآن يعود إلى لعب دور "الفتى الطيّب" محاولاً تبديل صورة "الفتى الشرير".

ولكن لماذا ومتى ينقلب الرجل من حال إلى حال آخر مناقض تماماً؟

مفتاح الشخصية هو "المصلحة" البعيدة تماماً عن "المبدئية" في المواقف.

دائماً يرفع شعاراً مبدئياً بهدف التغطية السياسية على عمل انتهازي ابتزازي شرير.

هكذا يبرّر كل مواقفه تجاه أهم صراعات كان فيها الفتى الشرير مثل:

١- احتلال أراض في العراق.

٢- احتلال أراضٍ في سوريا.

٣- بناء سد أثّر بشكل سلبي على الأراضي والماشية والبشر في الفرات.

٤- التحرّش بحقوق اليونان البحرية.

٥- التدخل العسكري السافر في ليبيا

٦- نقل الإرهابيين السوريين إلى غرب ليبيا.

٧- التطاول اللفظي على أكثر من ١٣ زعيم دولة.

٨- تحويل مركز "أيا صوفيا" بإسطنبول إلى مسجد.

٩- التطاول على الاتفاقات الدولية لحقوق المرأة.

هذا بعض من عشرات القرارات والسياسات.

هذه هي سياسة الرجل التي يتم تغليفها بمحتوى "ديني إسلامي محافظ".

هنا يظهر دور ياسين أقطاي نائب رئيس حزب أردوغان، والمقرّب شخصياً منه، الذي سيطر على فكر الرجل مقابل رؤى "المهندس" أحمد داود أوغلو.

بخروج أوغلو من معادلة الحكم، وانتقامه من الحزب انتصر تيار "الرؤية الإخوانية" على الرؤية البراغماتية.

أقطاي رجل مؤدلج متأثر بفكر الإخوان وبالذات بفلسفة التيار القطبي (نسبة إلى سيد قطب).

ولا يخفي أقطاي هذه الرؤية بل يلعب دور المنسق والمدافع عنها، وهو المسؤول الأول عن ملف الإخوان في تركيا وعلاقتهم بالحزب الحاكم.

ومنذ عامين أقام وأدار أقطاي ندوة في تركيا بمناسبة مرور ٥٠ عاماً على إعدام سيد قطب.

استخدام الخطاب الإخواني جائز عند أردوغان بلا حساسية وهو قادر على الانتقال بين الخطابين مهما كانا في حالة تناقض كيفما تسير وكلما دعت الحاجة من دون تردد، ومن دون أي خجل أن يبدو متناقضاً أو انتهازياً.

الجميع في لعبة السياسة يمكن أن يتبدلوا بين الملائكة والشياطين حسب الطلب وعند الرغبة وفقاً للمصالح الضيقة للرجل.

هذا كله تمهيد لفهم حقيقة ٣ أمور:

١- لماذا عادى أردوغان نظام ٣٠ يونيو ٢٠١٣ في مصر.

٢- لماذا عاد - بقوة - يسعى لمصالحة النظام المصري ذاته بأي وسيلة دون حساسية أو خجل او اعتذار عن مواقفه السابقة؟

٣- ولماذا عاد منذ أسبوع بحركة استدارة سياسية وأمنية حادة لينقلب على وعوده للمصريين؟

كيف تكون المرأة شريكة في جرائم الشرف؟

أفين يوسف

هزت جريمة قتل الفتاة القاصر من مدينة الحسكة السورية مواقع التواصل الاجتماعي، وكان مقطع الفيديو المصوَّر أثناء تنفيذ الجريمة من أبشع المشاهد التي يمكن أن يتخيلها الإنسان، لأنّه كان خالياً تماماً من كل معاني الإنسانية، وليست تلك الجريمة التي يقول مرتكبيها بأنها "غسل للعار"، آخر الجرائم ولا أولها.

حيث تلتها جريمة أخرى في نفس المدينة وخلال أسبوع من الجريمة السابقة الذكر لتحمل مسمى "دافع الشرف"، وتستمر جرائم ما يسمى بـ"جرائم الشرف" في الشرق الأوسط عموماً، وسوريا خصوصاً، وهو ليس بجديد علينا، لكن ما يثير فينا التساؤل هو موقف النساء من أهل وأقارب الضحية في هذه الجريمة! تحمل جرائم الشرف طابعاً ديماغوجياً يلعب على المشاعر الجمعية والعواطف والدين، كما أننا في كل الجرائم المماثلة نلاحظ أن النساء من عائلة المجني عليها (الأم، الأخت، الخالة، العمة، الجدة إلخ) لا صوت لهن ولا رأي، بل في الغالب هن يفضلن موت الفتاة "المذنبة" بنظرهنّ على أن تبقى حية تعيش بينهن فتجلب لهن "العار"، وتلعبن دوراً في تحريض الرجال على "غسل العار"، والأسباب كثيرة برأيي منها:

– الخوف من محاسبة ذكور العائلة لهن واتهامهن بالتواطؤ مع الفتاة، الأمر الذي يمكن أن يعرضهن لذات العقوبة، وهي القتل. حيث هنا يلعب الذكور دور القضاة والحكام والوصيين على أعراضهم المتمثلة بجسد وقلب وأعضاء المرأة التناسلية.

– القناعة التامة بأن الحكم بالموت على الفتاة الخارجة عن عرف العائلة هو الحكم الرشيد والأمثل. لذلك تتكتم نساء العائلة أيضاً على نية الرجال بعقاب الفتاة وقتلها، الأمر الذي ربما قد يحول دون ارتكاب الجريمة وفي بعض الجرائم شاركت المرأة نفسها بتنفيذ الجريمة.

– الخوف من كلام الناس وعدم القدرة على مواجهتهم، حيث تلعب الأقاويل دورها في مجتمعاتنا الشرقية، وهذا ما هو متفشٍ بشكل كبير خاصة بين العشائر، وسببه قلة الوعي والعلم والتمسك بالعادات والتقاليد الخاطئة والمتجذرة فيها.

– عدم الوعي لتبعات هذه الجرائم والتسليم بصحتها، ما يترك آثاراً نفسية تراكمية على المرأة لعدم قناعتها ضمنياً.

– عدم ثقة المرأة بنفسها وبقدرتها على تغيير الواقع المفروض عليها في المجتمعات المشابهة، واعتمادها الكلي على الرجل في اتخاذ القرارات المصيرية عنها، وتنصيب الرجل وصياً على نفسها اعتقاداً منها بأنها لن تستطيع العيش بدونه على مبدأ (ظل رجل ولا ظل حائط).

– تدني مستوى التعليم في تلك المجتمعات، خاصة عند الفتيات، حيث تمنع غالبية الفتيات من متابعة الدراسة في سن مبكرة. قد تختلف آراء مجموعة من النساء المنخرطات في الوسط الثقافي والمنظمات النسوية والناشطات في مجال حقوق المرأة، لكنهن لا تشكلن نسبة كبيرة من المجتمع النسوي العائم على بحر من العادات والتقاليد والأحكام الجائرة بحقها.

أقر مجلس الشعب في سوريا إلغاء المادة ٥٤٨ من قانون العقوبات لعام ١٩٤٩، المعروفة باسم "العذر المخفف" لـ "جرائم الشرف".

وكانت المادة ٥٤٨ من قانون العقوبات السوري، تنصّ على أنه "يستفيد من العذر المُحل من فاجأ زوجه أو أحد أصوله أو فروعه أو أخته في جرم الزنا المشهود أو في صلات جنسية فحشاء مع شخص آخر، فأقدم على قتلهما أو إيذائهما أو على قتل أو إيذاء أحدهما بغير عمد، ويستفيد مرتكب القتل أو الأذى من العذر المخفف إذا فاجأ زوجه أو أحد أصوله أو فروعه أو أخته في حالة مريبة مع آخر".

واستُبدلت المادة ٥٤٨ بالمادة ١٥ من المرسوم رقم ١ لعام ٢٠١١، التي ألغت استفادة القاتل من العذر المُحلّ من العقوبة، في حال ارتكابه جريمة القتل بدافع الشرف، ولم تأتِ على ذكر "الحالة المريبة" التي كانت مبرراً لمنح العذر المخفف في القانون القديم.

وينص قانون المرأة، الذي صدر عن هيئة المرأة في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا في المادة ١٧ على أن "يتم تجريم القتل بذريعة الشرف واعتباره جريمة مكتملة الأركان المادية، والمعنوية، والقانونية، ويعاقب مرتكبها بالعقوبات المنصوص عليها في قانون العقوبات كجريمة قتل قصد أو عمد، وإلغاء أية أعذار قانونية لارتكاب هذه الجريمة".

في المجتمعات التي تسيطر عليها العقليات الذكورية الأبوية لم يستطع القانون استيعاب تلك العقليات ولم يحد من تلك الجرائم، ولم يكن لمنظمات المجتمع المدني حتى الآن دور فاعل في توعية المجتمعات في هذا الجانب كونها لم تستهدف الفئة الصحيحة من المجتمع ولم تركز بجدية على هذه الظاهرة.

لذلك، برأيي لن تجد المرأة من ينصفها إلا المرأة نفسها، وهذا يتوقف على مدى وعيها وقناعتها وثقتها بنفسها، وهي فقط يمكنها الخروج من عباءة الرجل وسيطرته اللامحدودة عليها، فالرجال عموماً في هذه المجتمعات، وحتى المثقفين، منهم يرون في أنفسهم حق الوصاية على المرأة وعلى جسدها وعاطفتها، ويسلبون حقها في الحياة كإنسانة حرة لها كيانها المستقل، بينما يحللون لأنفسهم كل شيء، حتى الزنا، ودون أن يحاسبوا أو يعتبرهم المجتمع عرضاً أو شرفاً للعائلة، فكم من شباب فقدوا "عذريتهم"، فقيل عنها "نزوة" شبابية؟ وكم من رجال خانوا زوجاتهم مرات ومرات وقيل عنهم أنهم "رجال والرجال لا يعيبهم شيء"؟ وكم من رجال وقعوا في الحب فتعاطف معهم الأهل والمعارف ولم يعتبروه عاراً؟ وكم من رجال يتزوجون مثنى وثلاث ورباع، لأنهم ببساطة لا يستطيعون التحكم بغرائزهم الجنسية؟

فقط في مجتمعنا، الحب عارٌ على المرأة، الغريزة للرجل وليست للمرأة، المرأة وسيلة لرفاهية الرجل، شرف الرجل مرتبط بسلامة غشاء البكارة، وأخطاء الرجال سببها فتنة بعض النساء وعليها يقع الجزاء.

موسكو والمصالحة بين دمشق و أكرادها

خورشيد دلي

دعا وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أكراد سوريا إلى الحوار مع حكومة دمشق، وعدم الرضوخ لمحاولات فرض نزعات انفصالية.

وبعد أيام من ذلك، لفت المبعوث الرئاسي الروسي الخاص لسوريا، ألكسندر لافرنتييف، نظر أكراد سوريا إلى "الاتعاظ" من الانسحاب الأمريكي من أفغانستان، داعيا إلى تنظيم حوار بين أكراد سوريا والحكومة السورية، متحدثا عن "حلول وسط"، وضرورة الخروج باتفاقيات محددة.

التصريحات الروسية هذه أعادت الانتباه إلى الدور الذي يمكن أن تقوم به موسكو على خط دمشق – الإدارة الذاتية للأكراد في شمال شرق سوريا، وإمكانية تحقيق مصالحة بين الطرفين، خاصة أن الأكراد سارعوا بالترحيب بتصريحات موسكو، مبدين استعدادهم للحوار، وأكدوا أن الحوار وحده كفيل بتحقيق الحل السياسي للأزمة السورية.

بداية، لا بد من القول إن أي حوار من شأنه أن يسهم في عودة الاستقرار إلى سوريا وتحقيق المصالحة بين أطراف أزمتها، يبقى هدفا ساميا للسوريين، الذين اكتووا بنار الحرب ودمارها.

وعليه، فإن الحوار بين دمشق وأكرادها يحظى بأهمية خاصة، لأسباب لها علاقة بالتعايش السلمي، وبناء المستقبل، ومواجهة التحديات الناجمة عن الاحتلال التركي لمناطق واسعة من شمال سوريا وشرقها.

وهنا تبرز أهمية الدور الروسي كطرف ضامن للحوار بين الجانبين، لا سيما أن موسكو نجحت في عقد تفاهم أمني عسكري بينهما عقب الاحتلال التركي للمنطقة الممتدة بين "رأس العين" و"تل أبيض" بعمق أكثر من ثلاثين كيلومترا، وهو تفاهم أفضى إلى انتشار القوات السورية النظامية في عدد من المناطق الحدودية مع تركيا، كما عزز الدور الروسي الميداني في شرق الفرات، عقب انسحاب القوات الأمريكية من هناك.

مع الاعتراف المسبق باختلاف الرؤى بين الحكومة السورية والأكراد، فإن ثمة توافقات ومحددات ربما تساعد على حوار منشود بين الطرفين، ومن هذه المحددات اتفاق الطرفين على أهمية وحدة الأراضي السورية، وأهمية توحيد الصفوف في مواجهة المخاطر التركية، لا سيما أن تركيا تتبع سياسة "تتريك" واضحة للمناطق التي احتلتها خلال عمليات أسمتها "درع الفرات – غصن الزيتون – نبع السلام"، والتي اتخذت صور أطماع لها في شمال سوريا، كما اتبعت استراتيجية للبقاء الدائم هناك.

طبيعة العلاقة بين دمشق والأكراد تأخذ طابع المصالح المشتركة، في ظل الأزمة الاقتصادية والمعيشية التي تشهدها البلاد، حيث النفط ومصادر الطاقة موجودة في المناطق التي يسيطر عليها الأكراد، فضلا عن أن العلاقة بينهما لم تشهد طوال سنوات الأزمة السورية صداما مسلحا على غرار ما جرى في مناطق أخرى.

ثمة تقاطعات كبيرة بين حكومة سوريا وأكرادها، منها محاربة التنظيمات الإرهابية، وعلى رأسها "داعش" وباقي الفصائل، التي تدور في فلك تركيا، وتتصدرها "جبهة النصرة"، وثمة من يرى أن الحوار بين الطرفين بات ضرورة استراتيجية سورية في المرحلة المقبلة.

ولا يخفى على أحد أن الأكراد يعيشون هاجسين، الأول احتمال الانسحاب الأمريكي المفاجئ من سوريا، وهو ما سيتركهم أمام مصير مجهول، والثاني هاجس التهديدات التركية المتواصلة وإمكانية حصول صفقة تركية-أمريكية جديدة، في ضوء تقدم الرئيس التركي بمقترح تأمين الحماية لمطار كابول الأفغاني، بعد الانسحاب الأمريكي.

في المقابل، تدرك دمشق أن الأزمة السورية باتت أزمة دولية وإقليمية، وأن أي تحرك عسكري باتجاه شمال سوريا أو شرقها يجب أن يأخذ هذا العامل بعين الاعتبار، دون أن يعني ما سبق عدم وجود إمكانية الحوار مع الأكراد، خاصة في ظل الدور الروسي، الذي ينشد الحوار بين الطرفين، وهنا ينبغي التركيز على المبررات التي تمنع الحوار بينهما حتى الآن، إذ هي مبررات تكاد تنحصر في إصرار دمشق على توجيه اللوم للإدارة الذاتية للأكراد وتأكيدها تبعية هذه الإدارة لأمريكا، فيما تعلل الأخيرة ذلك بـ"العقلية المركزية المفرطة للحكومة السورية ورفضها التعدد القومي والاعتراف بخصوصية

الإدارة"، التي قدمت تضحيات كبيرة أثمرت هزيمة "داعش" والحفاظ على وحدة الأراضي السورية.

أمام هذا الواقع المتداخل، ثمة من يرى أن روسيا، هي الوحيدة المؤهلة لرعاية حوار بين دمشق والأكراد، وإن مثل هذا الأمر قد يتعزز في ظل السياسة المتبعة من قبل واشنطن وموسكو، بعد لقاء بايدن-بوتين في جينيف، وتفاهم الجانبين في مجلس الأمن بخصوص آلية إدخال المساعدات الدولية إلى سوريا عبر المعابر الخارجية، والمضي الأمريكي في سياسة الانسحاب العسكري من الخارج، والحديث الصريح عن عدم النية في تغيير النظام السوري، وجميع المعطيات السابقة هي عوامل مهمة في معركة الدفع بالحوار بين الجانبين إلى أرض الواقع.

وعليه، تتوجه الأنظار إلى الدور الروسي، ومدى جديته في الضغط على دمشق والأكراد لتحقيق حل مقبول يحقق لهما تطلعاتهما، حل يحافظ على وحدة الأراضي السورية ويحقق للأكراد هويتهم القومية في إطار دولة تعددية ديمقراطية.

مثل هذا المسار بات يشكل مصلحة سورية استراتيجية، وفي الوقت نفسه مصلحة روسية، بعيدا عن التعامل مع هذه القضية في إطار المناكفة مع تركيا ضمن سياسة تعزيز الأوراق، أو منافسة النفوذ الأمريكي في شرق سوريا.

ولعل كتابة قصة نجاح روسية كاملة في سوريا تحتاج إلى ترجمة الدعوة للحوار بين دمشق وأكرادها على طاولة مفاوضات تنتهي إلى اتفاقات محددة، كما قال "لافرنتييف"، اتفاقات تقرب السوريين من إيجاد حل سياسي لأزمة بلادهم، وتكون منطلقا لاستعادة الاستقرار والسلام والبدء بإعادة الإعمار، تطلعا إلى المستقبل.

متعة النظر بقلق

فاروق يوسف

لا أدري كيف يمكن أن يوصف الألماني جيرهارد ريشتر (١٩٣٢) بأنه رسام؟ هو واحد من أهم ثلاثة رسامين أحياء هم الأكثر شهرة في العالم الآن. أنسليم كيفر وجورج بازاليتس وهو.

واقعيا فقد توقّف ريشتر منذ سنوات عن الرسم كما نعرفه. صار يستعمل أدوات غير تلك الأدوات التي يستعملها الرسامون في إنتاج لوحاتهم.

ريشتر يُبدع لوحات بمزاج حركي تتحكم به المسطرة التي تتعامل مع الأصباغ بروحية الارتجال المباشر. لوحاته كبيرة الحجم. يبني الرسام ليهدم ويهدم من أجل أن لا يسمح للفوضى في تفتيت ما يسعى إلى بنائه.

يلعب ريشتر مع الأصباغ ليعيد اكتشاف قدرتها على أن تكون مستقلة لا تعد بشيء سوى ذلك السحر الذي ينبعث من أعماقها، وهي تتقاطع وتتلاقى. سنكون محظوظين إذ نرى ما لم يره الرسام الذي لم يعدنا بالاختصار، وهو يهذي.

تجربة هذا الرسام هي نوع من التماهي مع الهذيان وفي الوقت نفسه تحدّيه. ريشتر ليس رساما تقليديا. لقد توقف منذ سنوات عن أن يكون كذلك. وهو في ذلك إنما يذكر بالأميركي جاكسون بولوك مع اختلاف في التقنية طبعا. فريشتر يحتكم إلى العقل. يده تتخيّل وهي مصدر إلهامه ولا يقف الأمر عند هذا الحد. ذلك لأن عيني ريشتر تمارسان نوعا من الرقابة. هل يحتاج الرسام إلى أن يترفّق به الحارس الذي يرافقه؟ علينا ونحن نُسحر برسوم ريشتر أن ننزلق إلى عوالم هي أشبه بالاعترافات التي لا يمكن أن تتكرّر. تلك ضالة الرسام التي صارت رسومه تعدنا بالكثير من التأملات بعد أن قدّم تجربة فريدة من نوعها على مستوى المعالجة التقنية.

تخلى ريشتر عن صفات الرسام كما يعرفه الآخرون من أجل أن يخلص إلى ذاته القلقة والمستفهمة. لقد أُتيحت لي غير مرة فرصة الاقتراب من لوحات ريشتر فاكتشفت أنه لا يترك سنتمترا واحدا من غير أن يعبئه بقلقه ويملأه استفهاما. لذلك تتجدّد رسومه كلما التقى المرء بها من جديد. فهي رسوم لم تُنتج لتُرى مرة واحدة.

الطموح القاتل

داليا عبد الكريم

تخرجتُ من الجامعة، وها أنا اليوم طبيبةٌ مشهورة، عيادتي مكتظّة، وأمارس مهنة التعليم الجامعي أيضاً، أنا ناجحةٌ جداً ولا شيء يقف في طريقي، فجأة صوت أمي من بعيد ينادي عليّ قائلاً: هل أنهيتِ دروسك؟ مرةً جديدة استفقت من تخيلاتي وأحلام اليقظة، إنّه الطموح القاتل أو الطّموح السلبي، الذي يجعلنا نحلم دون أن نخطو خطواتٍ فعلية لتحقيقه.

ما هو الطموح السلبي أو الطموح القاتل؟

الطموح القاتل، هو الطموح بلا إمكانيات، أو الطموح بدون امتلاك أدوات تحقيقه، كأن تطمح لأن تصبح طبيباً كما في حالة المثال أعلاه، من دون أن تحقق تميزاً وتفوقاً في دراستك، فاحذر الخلط بين الطموح والأوهام، فأنت لن تصبح طبيباً إن كان الأمر محصوراً بخيالك دون خطواتٍ جديّةٍ على أرض الواقع.

بينما يبدو تعريف الطموح على النّقيض تماماً من تعريف الطموح السلبي، فالطموح هو امتلاك الحافز والرغبة لبلوغ هدفٍ ما، يسعى صاحبه للوصول إليه بكافّة الطرق الممكنة، كالدّراسة والجدّ والاجتهاد والمثابرة، وبذل الكثير من المجهود والعمل، لا السباحة في عالم الخيال وأحلام اليقظة، التي يحتاجها صاحب الطموح لتحفيزه شريطة ألّا يقضي كل وقته بها بعيداً عن العمل.

كيف أساعد نفسي على تحقيق طموحي؟

ببساطة شديدة تستطيع الانتقال من الطموح القاتل إلى الطموح الإيجابي، حين تقرر أن تحقّقه بجدية، وعليك أن تدرك جيداً ألّا شيء مستحيلٌ في هذه الحياة، طالما تمتلك الإرادة لتحقيقه، وفيما يلي طرق للمساعدة على تحقيق الطموح.

لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد

من يمتلكون الطموح القاتل، تجدهم يؤجلون كلّ عملٍ يقع على عاتقهم إلى حين، ويسرحون في خيالهم يحقّقونه، بينما أصحاب الطّموح الحقيقي لن يفكروا أبداً في تأجيل أي عمل مهما بدا صغيراً، وسيقومون به على الفور، ما يؤدي لعدم تراكم الأعمال ومن ثم إهمالها.

الالتزام

احذر التخلي عن طموحك، مهما بدا الأمر صعباً، على العكس كلما واجهت تحدياً ما، عارك لأجل أحلامك، لا تستسلم للصعوبات والعراقيل، فالفشل أحد الأمور التي تخبرك بأنّك قمت بفعلٍ ما، وعليك تكراره حتى النجاح.

حدد أهدافك

اسأل نفسك، ماذا أريد ولماذا أريد، وكيف سأحقق ما أريد، ستساعدك الإجابة على تلك الأسئلة بتعزيز طموحك أكثر، والتعرف إلى مدى رغبتك به وبالتالي معرفة أهميته وقدرتك على التمسّك به، وبذلك تبتعد عن الطّموح السلبي، الذي يجعلك تشعر بأنّك تريد أن تصبح مهندساً مثلاً، دون أن تدري أن الأمر يحتاج منك جهداً ومثابرة، احذر أن تختار طموحاً ما فقط لأن غيرك يريد ذلك، لأنك ستفشل به، القاعدة الذهبية للنجاح في أي أمرٍ أن تحبّه أولاً.

لا تفقد الأمل

هل فشلت في اختبارٍ أو امتحانٍ ما، وشعرت أن تحقيق طموحك على المحك، حسناً قبل أن تتشاءم فكّر قليلاً: لماذا رسبت؟ هل لأني لم أدرس كوني لا أحب الدراسة؟ أم لأني درست ولم أوفق؟ إن كان الجواب بأنك لم تدرس، فاسمح لي أن أحذّرك مجدداً من الطّموح السلبي لتدارك الموقف، أمّا إن كنت لم توفّق، فلا تفقد الأمل، ستنجح في المرة القادمة.

الثّقة بالنفس

من الصعب جداً أن تحقّق أيّاً من طموحاتك، دون امتلاك ثقةٍ كبيرةٍ بالنفس، ما يعني الثقة بقدراتك لتحقيق تلك الطموحات، لذا عليك أن تعمل على تعزيز ثقتك بنفسك، خصوصاً في وجه بعض أصدقائك الذين يعملون على إحباطك أو حتى أقاربك وجيرانك، تستطيع مبدئياً ألا تخبر أحداً بطموحك، اعمل بصمت وعزز ثقتك بنفسك، ولا تسمح لأحد أن يجرك إلى عالم الوهم والطموح القاتل.

العمل والفعل

على النقيض من التزام الصمت، يلجأ البعض للتحدث عن طموحاتهم بشكلٍ كبير، إنّهم تلك الفئة التي لا تتوقّف أبداً عن التحدّث، تشعر وكأنّهم حقّقوا بالفعل طموحهم، بينما هم في حقيقة الأمر فاشلون في الدراسة، إنهم أصحاب الطّموح السلبي، فأصحاب الطموح الإيجابي، سينتهجون مبدأ الفعل والعمل بصمتٍ دون بهرجةٍ غالباً، ودون إحداث أيّ ضجّةٍ كلاميّة، أفعالهم هي من تحدث الضجة والشهرة حتى، لذا فإنّ أهم قاعدةٍ لتحقيق الطموح هي العمل والفعل لا التحدّث والأحلام.

كُن مرناً

كن مرناً جداً، لدرجة أن تغير بعض استراتيجيات الوصول إلى الطموح الذي تريده، إن شعرت بأن استراتيجياتك الحالية لم تنجح، كما لو كنت عالماً في تجربة، جرّب كل الاحتمالات الممكنة كي تحقق النجاح الذي تريده، الأشخاص المرنون يحصلون على ما يريدون بسرعةٍ أكثر من غيرهم، أمّا أصحاب الطموح السّلبي فغالباً سيهربون في كلّ فشلٍ إلى أحلام اليقظة ليحقّقوا فيها ما عجزوا عنه بالواقع، عوضاً عن تغيير الأدوات والاستراتيجيات.

كُن صبوراً

لن تحقق طموحك بين ليلةٍ وضحاها، فإن كان طموحك أن تصبح صحفياً ستحتاج للدراسة عدة سنوات أولاً، ومن ثم الانخراط في سوق العمل، وبعدها جهداً كبيراً لتحقّق الشهرة والنّجاح الذي سترغبه، أن تكون صبوراً يعني أن تعمل وتدرس بجدٍ واجتهاد وتثابر بصبرٍ كبير حتى تصل لما تريد، أصحاب الطموح القاتل لن ينتظروا طويلاً ومجدداً سيهربون إلى أحلامهم أو أحاديثهم ليحقّقوا من خلالها ما لم يصبروا على تحقيقه في الواقع.

متى يتحول الطموح الإيجابي إلى نقمة؟

للأسف أحياناً ولظروفٍ خارجة عن إرادتنا، يصبح تحقيق الطموح أمراً بعيد المنال عنا، فنلجأ إلى الطموح السّلبي كوسيلة دفاعٍ نفسية تساعدنا قليلاً على تجاوز آثار عدم القدرة على تحقيق الطموح، كمثالٍ على ذلك الأشخاص الذين يعيشون في مناطق تحوي نزاعاتٍ وحروب وصعوباتٍ معيشية، تجعل من تحقيق الطموح أمراً صعباً، فكيف يمكن أن يتصرفوا؟

كي لا يتحول الفشل بتحقيق الطموح إلى عاملِ ضغطٍ إضافي على الأشخاص في مناطق النزاع والحروب، عليهم أن يضعوا خطةً طويلة الأمد، وأخرى قصيرة الأمد، ويتأقلموا مع الوضع طالما لا يستطيعون تغيره، مثلاً تخرجت من الجامعة وأمتلك قدراتٍ مهنية كبيرة، لكن لا سبيل لتحقيقها، لأمارس حالياً العمل المتاح وأنتظر فرصة ما تحمل لي وظيفة الأحلام دون أن أتخلى عن الفكرة، وبنفس الوقت لا تستحوذ على تفكيري لدرجة ألا أستطيع ممارسة أي مهنة أخرى تعيلني في حياتي وتساعدني.

كيفما يكن لتحقيق طموحك تعلّم أن تعارك، تعارك الحياة والعراقيل والأشخاص السلبيين، أن تعارك نفسك وتقاعسك، فماذا تنتظر؟ تخلَّ عن أحلام اليقظة وابدأ بالفعل فوراً.

الإيجابية السامة ووهم السعادة الزائفة

دينا خالد

منذ عام تقريبًا ومع بدء اجتياح وباء كورونا لدول كثيرة من العالم وقيام منظمة الصحة العالمية بعدها باعتباره وباء عالمي، قامت الكثير من بلدان العالم بحظر الطيران من وإلى أراضيها وقامت معظم دول العالم تقريبا بفرض حظر للتجول.

كانت فترة عصيبة وما زالت بالتأكيد ولكنها في البداية كانت أشد وأصعب، فمعظم ساكني الأرض الأحياء حاليًا لم يمروا من قبل بتلك الظروف الاستثنائية.

بعدها لعبت مواقع التواصل الاجتماعي دورها في شتى المجالات وأدلى الجميع بدلوه دون علم في كثير من الأحيان، قال البعض أن الفيروس ذلك تم تحضيره لأسباب سياسية، وزعم البعض أنه لا وجود له أصلًا، البعض ادعى أن تلك الفترة يجب الخروج منها بمكسب وأنه يجب عليك أخذ كثير من الكورسات وتعلم كل ما تريد وإحراز الكثير والكثير من الأهداف المعلقة لديك لأنك كنت تتعلل بحجة الوقت، الآن يوجد الكثير من الوقت لديك.

كان الكلام صادمًا بالنسبة لي، لأنني ببساطة كانت كل أمالي في تلك الفترة هي الحفاظ على ابنتي ونفسي ومحاولة التفكير في كيفية التعامل مع طفلة كانت تخطو خطوتها الأولى لتتعرف على العالم، في حين رفض العالم خروج أي من مواطنيه.

كان علي أيضًا التعقيم بشكل إضافي فلا مجال للتكاسل حيث أن زوجي يعمل بالمجال الطبي، مما يعني خروجه يوميًا للعمل ووجوده في نفس مكان عزل مصابي كورونا بالمستشفيات.

أصابتني تلك المنشورات على صفحات الفيسبوك بالاكتئاب الشديد لاعتقادي أن بي شيئًا غير طبيعي، فالجميع يستغل تلك الفترة في الإنجاز بينما أشغل وقتي باختيار أقوى مطهر للأرضيات والأبواب! إلى أن خرج أحد الأطباء النفسيين ونشر على صفحته أن أهم ما يخرج به الشخص في فترة العزل هو الحفاظ على صحته النفسية، وأن تلك المنشورات التي تدعو الناس للعمل والإنجاز دون الاعتبار لما يمر به العالم ككل بأزمة حقيقة وكارثية، فلا داعي لـ"الإيجابية السامة" على حد تعبيره.

كانت تلك المرة الأولى التي أسمع فيها بذلك المصطلح، كيف للإيجابية التي تعتبر في الأصل صفة محمودة ومرغوبة يسعى الجميع لتعزيزها في نفسه أن تتحول لصفة سلبية بل وسامة؟.. في السطور القادمة أنقل إليك ما يهمك لتتعرف عليها. فلنبدأ.

الإيجابية السامة.. ما هي؟

الإيجابية السامة هي أننا بالرغم من كل مايحيط بنا من مواقف بالغة الصعوبة أو ضغوطات نفسية، يجب أن يتحلى الفرد بعقلية إيجابية تساعده على العمل والإنجاز والإنتاج مع الشعور بالفرح والسعادة والابتسام بشكل دائم. المشكلة الحقيقية في الإيجابية السامة أنها تسبب سعادة غير حقيقية كما أنها تسبب أضرارًا نفسية للشخص مما ينعكس على علاقاته الإنسانية وحياته المهنية كذلك.

من أهم ما يميز الإيجابية السامة هي محاولتها الدائمة لتعزيز فكرة أن مشاعرك يجب أن تكون إيجابية فقط، وتحاول أن تنكر عليك الاعتراف بأي نوع آخر من المشاعر وأن أي شعور بالضيق أو الإحباط أو القلق هو مدعاة للشعور بالذنب ويجب التخلص منه فورًا.

أكثر ما يخسره المرء بادعائه الدائم للإيجابية السامة هو فقدانه القدرة على التعامل بصورة طبيعية مع المشاعر والتجارب الإنسانية المختلفة، بالرغم من كون الإحباط شعور لا يسعى له المرء، إلا أنه في بعض المواقف يكون الشعور المنطقي والصحي الذي يجب أن تمر به، ثم تحدد كيفية التعامل معه ومع أسبابه.

علامات تدل على تعرضك للإيجابية السامة

الإيجابية السامة من الأمور التي قد لا تظهر جليًا، فمن السهل أن تصف الشخص بأنه عصبي، أو انطوائي أو ثرثار، أما ذلك النوع فيمكن أن تكونه أنت دون معرفتك.. إليك بعض العلامات التالية تساعدك في معرفة إن كنت ممن يمارسون الإيجابية السامة.

*الهروب من المشكلات: بدلًا من المواجهة ومحاولة التفكير في الأسباب والبحث عن حلول فإن الهروب من المشكلة يكون هو المنفذ لك.

*إخفاء المشاعر الحقيقية: من المحتمل أن تتظاهر بالسعادة والرضا والقبول، ولكن لا يمكنك أن تتصنعها بداخلك، فتلك الغصة التي تشعر بها ما زالت هناك بداخل أعماقك لتخبرك بأن هناك شيء غير طبيعي.

*لوم الآخرين على التعبير عن مشاعرهم: أنت لا تحب أن يصلك أن أحدًا يتألم بأي صورة لأن ذلك يشعرك بذلك الاحساس الذي لا تستطيع التعبير عنه، وعند سماعك وبدلًا من محاولة التخفيف ممن سمعت منه ستحاول أن تنكر عليه مشاعره وأحاسيسه.

وماذا لو كانت الإيجابية سامة؟ ما الضرر في ذلك؟

كبت المشاعر له آثار سلبية كثيرة

تراكم المشاعر السلبية داخلك دون الإفصاح عنها لا يؤدي إلى نسيانها، بل إلى تراكمها حتى يحدث انفجار في وقت ما، فلا أحد يستطيع كتم مشاعره طوال الوقت.

ينعكس ذلك الانفجار على الصحة الجسدية والنفسية للفرد فتحدث

النوبات القلبية، وأمراض ارتفاع ضغط الدم بصورة مفاجئة.

إن التعبير عن المشاعر والاعتراف بها يساعد المرء على زيادة التركيز في عمله ومعرفة طريقة التحكم في أموره.

الشعور بالعار والخجل من المشاعر الحقيقية للفرد

تخيل أنك تحكي لصديقك المقرب عن ضيقك بسبب مشكلة ما لتجده يصفك بأنك شخص مستسلم وضعيف، مع العلم أن المشكلة قد تكون كبيرة بالفعل ومؤذية لدرجة بعيدة، لكنك محاط بمن يقول دائمًا أن كل شيء جيد ولا وجود لما هو سلبي.

يدفعك هذا إلى الشعور بالعار تجاه مشاعرك ومحاولة مداراتها بشكل مستمر حتى تتفادى تلك الأوصاف السلبية التي يلحقها بك الآخرون.

النفور الاجتماعي والرغبة في العزلة الدائمة

تخيل وجودك دائمًا في محيط لا يسمح لك بالتعبير عن مشاعرك بصدق، فمن غير المسموح به التعبير عن شعور بالخيبة أو الألم أو الفقد. يؤدي هذا بالإنسان إلى العزلة فلا معنى للوجود دائمًا وأنت تكذب بخصوص مشاعرك.

كيفية تجنب الإيجابية السامة؟

بعض الأنشطة والأشياء البسيطة التي يمكنك فعلها لتتجنب الآثار السيئة للإيجابية السامة منها:

*التركيز على جعل حياتك إيجابية بحق، من خلال الاهتمام بالأنشطة المفيدة واتباع حمية غذائية صحيحة.

*تخلص من الأصدقاء والدوائر التي لا تشعر معها بالراحة.

*كن محددًا وواقعيًا تجاه مشاعرك، ولا تخجل منها مهما استنكر البعض عليك.

*حاول التفكير بمشاعرك السلبية بصورة إيجابية عن طريق وضعها في حجمها الحقيقي ومعرفة الدوافع لها ومحاولة حلها.

*ادعم الجميع ولا تنكر على أحد ما يشعر به بزعم أنك تريد إبعاده عن دائرة الألم؛ بل ساعده على تسمية مشاعره وفهمها والتعامل معها.

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti
السلام Aştî

الآميش: مسالمون يعيشون في أجواء الماضي ويتحاشون الحداثة

آلاء عمارة

صرف العلماء الكثير من وقتهم لإيجاد سبيل للعودة بالزمان إلى الماضي، أو السفر للمستقبل، لكن لم يجدوا حلًا لهذا الأمر. لكن هناك الكثيرين ممن يثيرهم الفضول حول الماضي- منهم أنا- لكن لا يعرفون عنه إلا من خلال كتب التاريخ والتراث الذي تركه أبناء الماضي. لكن هل ستصدقني عندما أخبرك بأنَّ هناك بعض من أبناء الماضي لا يزالون يعيشون في عصرنا هذا؟ ربما تظن أنها مزحة، لكنها الحقيقة! فهناك طائفة مسالمة، يعيش أبناؤها في أجواء الماضي رغم الحاضر والتقدم الهائل المحيط بهم. إنهم طائفة الآميش.

البداية

في القرن السادس عشر، ظهرت حركة جديدة في الوسط المسيحي تسمى "تجديدية المعمودية"، والتي تدعو إلى عدم تعميد الطفل المولود لآباء مسيحيين، حتى يبلغ ويقتنع بدينه ويُعمَّد وقتها عن إيمان منه، وكانت هذه الدعوة أثناء حركة الإصلاح التي

حلّت على المذهب البروتستانتي- وهو أحد مذاهب الديانة المسيحية – ومن هنا تكونت طائفة المينونايت، والتي كانت تضم طائفة الآميش وتعرضت هذه الطائفة الجديدة للاضطهاد من المذهب البروتستانتي والمذهب الكاثوليكي.

مينو سيمونز (١٤٩٢ – ١٥٦١)، هو كاهن كاثوليكي. في سن الرابعة والعشرين، كانت لديه بعض الشكوك حول بعض التعاليم الكاثوليكية، فاتخذ الكتاب المقدس مصدره الوحيد، وصرح مينو بأنه غير مقتنع بأنَّ تعميد الأطفال مذكور في الإنجيل، وعندما تعمق في دراسة أعمال مارتن لوثر وهينريش بولينجر، غادر الكنيسة الكاثوليكية بعد مقتل شقيقه عام ١٥٣٥.

أصبح مينو شخصًا مؤثرًا في هولندا وشمال غرب ألمانيا، وتعرض مينو للاضطهاد، حتى أصبح يُعدم أولئك الذين يساعدونه. في عام ١٥٤٤، أطلق على المناشدين بتجديد المعمودية اسم مينونيت، نسبة إلى مينو سيمونز. كان المينونيت طائفة مسالمة للغاية، ويسعون للعدالة والسلام، ويؤمنون بأنَّ العنف ليس من إرادة اللَّه، لذلك حرصوا على عدم ممارسته.

انفصال طائفة الآميش

إنَّ جذور المينونايت والآميش واحدة، فكلاهما دعا إلى تجديدية المعمودية في القرن السادس عشر، لكن بعد ذلك انفصل الآميش عن المينونيت، وبالرغم من اتفاقهم على العديد من المعتقدات، منها: المسالمة، ومعمودية الكبار، إلا أنَّ الآميش كانوا أكثر صرامةً وقيودًا وانغلاقًا. ما شجع الآميش على الانفصال أيضًا هو الاضطهاد الذي يتعرض إليه المينونيت، والهروب المتكرر، وعدم الاستقرار.

في أواخر القرن السابع عشر، تحديدًا في عام ١٦٩٣ م، انفصلت طائفة الآميش عن المينونايت بالرغم من اعتناق كلاهما الكثير من المعتقدات والمبادئ المتشابهة، وكان ذلك على يد يعقوب آمّان (١٦٤٤ – ١٧٣٠)، وكان أحد زعماء المينونايت، ولكنه كان يعتنق مجموعة من المعتقدات والأفكار المثيرة للجدل والتي أدت إلى انفصال أتباعه في سويسرا والألزاس وجنوب ألمانيا عن المينونايت، وكانت هذه المعتقدات تميل لخلق مجتمع منعزل اجتماعيًا، يتجنب أي شخص ينتمي إلى الكنيسة المينوناتية، وكذلك أي شخص يكذب أو يقوم بشئ من المحرمات.

ازدادت تقاليد الآميش صرامة، وأدخل يعقوب غسل القدمين للغير، بغرض اعتياد الآميش على التواضع، وجعل أعضاء الكنيسة يرتدون ملابس موحدة، ويطلقون اللحى، مع عدم تقليمها، ومنعهم من تقديم الخدمات في كنيسة الدولة. سعى آمان كثيرًا للمصالحة مع المينونايت، إلا أنَّ محاولاته كانت تبوء بالفشل، لأنه كان يصر على تجنب ما هو حرام في معتقدات الآميش.

عاشت مجتمعات الأميش في عدة مناطق منها: سويسرا والألزاس وروسيا وألمانيا وهولندا، إلى أن بدأت الهجرة إلى أمريكا الشمالية في القرن الثامن عشر، وازدادت خلال القرنين التاسع عشر والعشرين، ومع مرور الوقت، وزيادة الهجرة، قُضي على الآميش بالتدريج في أوروبا حتى استقر بهم الحال في النهاية في أمريكا الشمالية. إنهم لا يزالوا يعيشون هناك حتى يومنا هذا. في البداية استقر الآميش في شرق ولاية بنسلفانيا، وفي إلينوي وكنساس وآيوا، وعثر على آخرين في ولايات ميسوري ومينيسوتا وويسكونس.

تنقسم المستوطنات إلى مناطق خاصة بالكنيسة، ومناطق خاصة بالتجمعات المستقلة، وهي مكونة من حوالي ٧٥ شخصًا معمدًا، وإذا كانت منطقة المستوطنة كبيرة، فإنها تُقسَّم مرة أخرى. الكنيسة لا تمتلك مبنى، ولكل مستوطنة أو منطقة أسقف، وبين اثنين إلى أربعة من الخطباء وكبار السن. لكن لا يقيمون مؤتمرات عامة.

المعتقدات وطريقة الحياة

للآميش نهج خاص في الحياة، ومجموعة من المبادئ التي يتمسكون بها دائمًا، منها التواضع، والاهتمام بالأسرة ومجتمعهم الآميشي، والانعزال عن العالم الخارجي. وتخضع حياتهم اليومية لعادات وقواعد غير مكتوبة تسمى "Ordnung"، ويعتقدون أنَّ الابتعاد هو الطريقة المناسبة للتعامل مع الأعضاء العصاة.

تختلف العقيدة الدينية للآميش عن المينونايت قليلًا، حيث يحتفل الآميش بالتواصل المقدس مرتين كل عام، ويُمارسون غسل القدمين للآخرين. وعند وصول الأعضاء لسن ما بين ١٧ إلى ٢٠ عامًا، وقبولهم في الكنيسة بعضوية رسمية، يتم تعميدهم.

تُستخدم اللغة الألمانية العليا واللغة الألمانية البنسلفانية، وهي خليط من اللغة الألمانية العليا واللهجات الألمانية المختلفة واللغة الإنجليزية، وتستخدم في التحدث أثناء الحياة اليومية.

يوجد في كل منزل آميشي مكانًا جانبيًا لكتاب مرآة الشهيد "Martyr's Mirror"، وهو كتاب يحتوي على تاريخ الآميش، ويُكرم العديد من أتباع طائفة الآميش والمينونايت، الذين ماتوا بسبب إيمانهم.

ملابس الآميش

إنَّ ملابس الآميش تشبه إلى حد كبير ملابس الفلاحين الأوروبيين في القرن السابع عشر، وهم دائمًا مترددون في التغيير ويحترمون التقاليد المتوارثة، ويتمردون على تطور العالم من حولهم. يرتدي الرجال والفتيان قبعات سوداء ذات حواف عريضة، وبذلات داكنة اللون، والسراويل ذات الحمالات، والجوارب والأحذية السوداء، وقمصان بألوان حديدية، ويثبتون قمصانهم بأزرار تقليدية، أما عن المعاطف، فهي تثبت بخطافات. يُسمح للرجال بإنماء اللحى بعد الزواج، لكن يُمنع عنهم إنماء الشارب.

ترتدي النساء والفتيات أغطية الرأس، ويثبتنها بالدبابيس، ويرتدين فساتين طويلة وكاملة وأغطية فوق الكتفين، وشالات وأحذية وجوارب سوداء. لا تقص النساء شعورهن، بل يربطنها في شكل كعكة، ولا يُسمح لهن بارتداء مجوهرات من أي نوع.

يتميز الآميش بالبساطة في كل شيء، حتى في الملابس التي تحفظ رونق الطراز الأوروبي القديم. في وقت من الأوقات أصبحت ملابس الآميش موضة، وأقبل عليها الكثيرون لبساطتها وجمالها الساحر.

نظرة داخل مجتمع الآميش

يتجنب الآميش استخدام الهواتف الشخصية، لكن عادةً ما يستخدمون هاتفا مشتركًا، كما يستخدم الآميش الدراجات ويقودون عربات تجرها الخيول، هذه العربات لها ألوان متعددة، منها: الأبيض والرمادي والأسود والأصفر. قد تُزود العربات بوسائل حديثة، مثل: مساحات الزجاج الأمامية، أو المقاعد المنجدة المريحة. لكنهم قد يركبون السيارات والحافلات والقطارات وقت الضرورة فقط.

يتجنب الآميش استخدام الكهرباء، لأنها تشكل إتصالًا مباشرًا مع العالم الخارجي، المليء بالإغراءات ووسائل الراحة الدنيوية، التي تضر بالمجتمع الآميشي والحياة الأسرية. لكن هناك بعض الاستثناءات في استخدام الكهرباء، مثل: إضاءات العربات من أجل القيادة، وبعض المعدات الزراعية التي يصعب تشغيلها بدون الحد الأدنى من الكهرباء، وبدونها سيهدد اقتصاد المجتمع الآميشي.

إنَّ الآميش بارعون في الزراعة، حيث يزرعون ويخزنون معظم الأغذية التي يعتمدون عليها، لكنهم يشترون من المتاجر فقط مواد غذائية أساسية مثل الدقيق والسكر. يُفضل الآميش القدامى عدم استخدام الآلات الزراعية الحديثة، مفضلين التعب وقلة الراحة على استخدام وسائل الراحة الحديثة. ويشتهر الآميش بنصب الحظائر، فهي تذكرهم بتقاليدهم القديمة والحرف التي أتقنوها.

يسمح الآميش لغيرهم بتصويرهم، ولكنهم يمتنعون عن هذه الصور، أيضًا دمى الأطفال بلا وجه. وهم يمتنعون عن الموسيقى، لكن هناك منهم من يستخدم آلة الهارمونيكا والأكورديون بشكل سري، أي ليس في العلن، بطبيعة الحال إنهم يعتبرون الموسيقى عمل دنيوي، يتعارض مع معتقداتهم، لكنهم يمارسون الغناء أثناء اللعب أو العمل أو حتى في الكنيسة، وكثيرًا ما يغنون سويًا في أمسيات الأحد.

تشتهر نساء وفتيات الآميش بصناعة لحاف الآميش، وهو من الأعمال اليدوية المميزة لهم، ويُقبل على شرائه العديد من السياح، كما أنَّ عائلات الآميش مشهورة بصناعة خبز الصداقة والفطائر. هناك من يصنعون اللافتات السداسية. هذه الصناعات مصدر دخل لمعظم عائلات الآميش.

يلعب الآميش بعض الألعاب من باب التسلية، مثل الكرة الطائرة، ويكون هدفهم المرح، ليس المنافسة. ولا يتدخل الآميش في سياسات الدولة، ولا يؤدون الخدمات العسكرية في الجيش، باعتبارهم دعاة سلام، ويتعاونون في مساعدة عائلات الآميش المحتاجة.

العائلة بالنسبة للآميش

تتميز عائلات الآميش بالترابط الأسري، وقد يصل عدد أبناء الأسرة لعشرة أطفال. تنقسم وظائف الحياة اليومية للآميش حسب الجنس، حيث يعمل الرجل في المزرعة، بينما تقوم المرأة بالأعمال المنزلية من طبخ وغسيل وتنظيف وغيره. عادةً ما يكون الأب هو رب الأسرة.

يتحدث أفراد الأسرة باللغة الألمانية في المنزل، بالرغم من تدريس اللغة الإنجليزية في المدرسة. يتزوج الآميش من الآميش، ولا يسمح بالزواج من العالم الخارجي. الطلاق غير مسموح به، لكنه قد يحدث بشكلٍ نادرٍ للغاية.

الآميش والتعليم

يذهب أطفال الآميش إلى المدرسة، وهي عادةً ما تتكون من غرفة واحدة، ويدرسون في المدرسة حتى الصف الثامن فقط، لكنهم يتخلون عن التعليم بعد ذلك بسبب المعتقدات الدينية. وهناك يدرسون المواد الأساسية كالرياضيات والقراءة والكتابة والتاريخ الآميشي ومهارات الزراعة والعمل المنزلي. غالبًا ما تقوم الفتيات اللاتي لم يتزوجن بعد بالتدريس في المدرسة.

عادةً ما تنقسم الفصول الدراسية إلى قسمين، أحدهما للطلاب الأصغر في السن، من الصف الأول حتى الصف الرابع، والقسم الآخر للطلاب الأكبر في السن، من الصف الخامس حتى الثامن. يُقسم الطابق العلوي من المدرسة بالستار، ويُدَرِس أحد المعلمين مع مجموعة من الطلاب لبعض الوقت، ويُدَرِس الآخر للمجموعة الأخرى. غالبًا لا يحتاجون لمدرس ثالث، إلا في حالة وجود أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، وهم يجتمعون في الطابق السفلي في الغالب.

التعاون من أفضل الصفات المنتشرة في المدرسة، فغالبًا ما يساعد الطلاب الأكبر سنًا الأصغر سنًا في تعليم الطلاب الأصغر سنًا. يوجد فواصل أثناء الدراسة يستطيع الطلاب خلالها الخروج للعب. يحضر كل طالب طعامه الخاص يوميًا، لكن هناك يوم أو يومين في الأسبوع تتعاون فيهم الأمهات لإعداد طعام ساخن للأطفال، ويحدث هذا للتغيير، كما أنه فرصة لتتفاعل الأمهات مع بعضهن. قد يمشي الأطفال إلى المدرسة أو يركبون العربات.

في حالة عدم وجود مدرسة في المحيط خاصة بالآميش، يضطر الأطفال للخروج إلى المدارس الخارجية، وهذا يمثل تحديًا كبيرًا للأطفال، خاصةً أنهم لم يعتادوا على الحديث باللغة الإنجليزية في المنزل.

القواعد الذهبية

يتعلم الأطفال في المدرسة القواعد الذهبية، لكن ليس في الكتب المدرسية نفسها. يحفظها الأطفال بالألمانية والإنجليزية، ويحرص المعلمين على تعليمها للأطفال، هذه القواعد هي:

التعاون

وهو من العناصر الهامة لأي مدرسة ناجحة، حيث يحتاج الطفل تعلم التعاون مع المعلم ومع زملائه. وهناك العديد من الحالات التي يصبح فيها التعاون ضرورة، فيحتاج الطلاب والمعلمون التعاون في ترتيبات برنامج عبد الميلاد السنوي.

يبذل المعلم مجهودًا في تحديد دور كل طالب، وتحديد الأغاني والقصائد والمسرحيات التي سيقدمونها، فإذا لم يتعاون الطلاب مع المعلمين، ستذهب جهودهم سدى. هناك الكثير من الأعمال في المدرسة التي تحتاج إلى التعاون بين المعلمين والطلاب مثل التنظيف والديكور وتجهيز المدرسة. كما أنَّ هناك العديد من المشاريع الفنية والحرفية التي قد يتعاون بها فصل بأكمله.

الاحترام

يحتاج الأطفال تعلم كيفية احترام معلميهم، بل وتعلم احترام زملائهم وأنفسهم، وهناك حاجة لتعلم احترام ممتلكات المدرسة وممتلكات الجيران، وخصوصيات الآخرين. إذا تعلم الطفل هذا المبدأ في المنزل، فسوف يكون هذا جيدًا للغاية ويُسهل عمل المعلم، لكن في نفس الوقت قد يفقد الطفل الاحترام إذا لم يحافظ عليه المعلم ويعلمه إياه.

المسؤولية

يتعلم الطلاب المسؤولية في سن مبكر، ويساعدون في تنظيف وصيانة فصول المدرسة، حيث أنه لا يوجد

حارس للمدرسة يقوم بهذه الأعمال، فيقومون هم بها. حيث يُعطى لكل طالب جدول يومي بالأعمال الروتينية، ويُسمح له بيوم واحد بدون أعمال، فمثلًا يوم الاثنين يقوم طالب (لنفترض اسمه جون) بمسح الفصول الدراسية، يوم الثلاثاء تنظيف السبورة، وهكذا.

الطاعة

وهي الأهم على الإطلاق. من الجيد تعليمهم الطاعة بدافع الحب وليس بالإجبار، فإذا تعلم الطفل الطاعة بدافع الخوف، فسوف ينصرف عن هذه القاعدة بعد فترة. إذا تعلم الطفل هذه القاعدة في المنزل بدعم من والديه، سيسهل كثيرًا على المعلم.

تقاليد زواج الآميش

عادةً ما كانت تقام حفلات الزفاف في يوم الثلاثاء أو الخميس بعد الحصاد. لكن لافساح المجال للعملية، كان عليهم عقد حفلات الزفاف على مدار العام وفي أيام أخرى لاستيعاب أكبر عدد من حالات الزواج. لا يعلن الآميش عن الخطوبة إلا قبل حفلة الزفاف بأسابيع قليلة، ويتعمدون السرية أثناء فترة الخطوبة قدر الإمكان.

عادةً لا يرتدون اللون الأبيض في الزفاف، لكنه من أكثر الألوان قبولًا، ويهتمون كثيرًا باختيار الأقمشة والألوان. ترتدي الفتيات فساتين بنفس اللون، وفي بعض الأحيان، قد يرتدي الشبان أيضًا قمصانًا متطابقة. هناك مناديل عليها اسمي الزوجين.

تجتمع النساء قبل الزفاف بيوم أو اثنين لتحضير الطعام. ويجلس على الطاولة الواحدة أثناء تناول الطعام حوالي ٢٠ شخص، وتُقدم لهم وجبات الطعام والتي تتكون من: الدجاج المقلي، والبطاطس المهروسة والمرق والخضروات والأطعمة الأخرى. لاقت هذه الوجبة قبولًا شعبيًا، حتى أنها تُباع في الأسواق المحلية. بعد تناول الوجبة، يزور العريس والعروس بعض المجموعات، ويقدمون لهم الحلويات، وهذا يتيح لهم فرصة تحية الضيوف. وتُقَدَم الهدايا للزوجان.

الآميش المنشقون

بالرغم من السلام الذي يعم مجتمع الآميش، إلا أنَّ الكثير من أبنائه ينشقون عنه، ويرغبون في الخروج للعالم الخارجي. هذا أمر طبيعي، العالم الخارجي مليء بالمغريات والوسائل الحديثة، لذلك يحرص الآباء الآميش على تعليم أبنائهم بأن تركهم للطائفة سيحرقهم في جهنم. وإذا لاحظ الآباء رغبة من أبنائهم في الخروج من المستوطنة يرسلون إلى الأسقف لكي ينادي الأبناء وينصحهم ويعظهم.

معظم الآميش المنشقين يذهبون إلى كولومبيا، ولا يمتلكون بطاقة هوية أو حتى شهادات ميلاد. ولكنهم يشتاقون للعائلة، فالحنين إلى تلك الطائفة المسالمة أمر شائع بين المنشقين. بالرغم من أنَّ مجتمع المنشقين متكاتف ويساعدون بعضهم، إلا أنَّ هذا قد لا يكفي كبديل للعائلة والأصدقاء. عند ذهاب المنشقين لزيارة الطائفة والعائلة، قد يخبروهم بأنهم ليسوا موضع ترحيب وسبيل الزيارة هو البقاء والعودة لهم. حتى أنه إذا صادف الآميشيون المنشقون ينعتونهم بأنهم خاتم (أي خاتم في إصبع الشيطان).

يشتهر الآميش باللطف، ولا يمانعون زيارة السياح لهم. إنه مجتمع يجمع بين أصالة الماضي والهدوء وراحة البال. منعزلون عن عصر التكنولوجيا السريع، ويقضون يومهم بنظام، والأهم أنهم يشعرون بالوقت، الذي يستنفذه عصر السرعة من أهله بسرعة رهيبة.

Aştî السلام

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti

ROJNAMEYEKE SÎYASÎ - CİVAKÎ - ÇANDÎ

Hijmara (58) Tîrmeh 2021

Serencama Dawîn ya Duyemîn Kongreya Gişti ya Partîya Aştîya Demoqrat ya Kurdistanê

Roja înîyê 30.07.2021 Partîya Aştîya Demoqrat ya Kurdistanê bi beşdarbûna nûnerên meclisên xwecihî û sektor û desteyên rêxistinî yên partîyê li jêr dirûşma: “ Em soz didin gelê xwe li Rojavayê Kurdistanê û li tevahî Sûrîyeyê ku em ê bi ruhê berpirsyarîya dîrokî ya ku dikeve ser milê me, di pêvajoya xwe ya demokratîk de berdewam bin ku bi xwîna şehîdan hatiye avdan. Dîsan soz didin ku em ê bi vê soza dîrokî re dilsoz bin heta ku armancên xwe yên rewa bi dest xwe ve bînin”, berê gelek deveran ber bi tundî û xirabîyê ve dehf da. Di encamê de gelek kes hatin kuştin û gelek jê jî ji bo ku ruhê xwe xelas kin, ber bi deverine din ve terqîyan. Di vê çarçoveyê de kongreyê da dîyarkirin ku rêbaza kuştin û inkarkirinê li dij milet, civat, jin, xort û rewşenbîrên Sûrîyeyê ku Rejîma Beisê ev yek ji xwe kiriye bingeh, yek ji sedemên herî sereke bû ku kirîza li Sûrîyeyê rûdaye, xambaxtir bibe. Her wiha hişmendîya desthilata Şamê û nepejirandina wê ji daxwazên milet yên

yên xirab kir ku dixwaze sînorên xwe li ser hesabê dewletên derdorê hîna firehtir bike, bi taybet li Sûrîyeyê piştî ku birek ji xaka Sûrîyeyê bi ser xwe ve berda û herêmên Efrîn, Serê Kanîyê û Girê Sipê bi hinceta terorê dagir kirin. De barê heman babetê de kongreyê nîşan da ku divê civata navdewletî û Neteweyên yekbûyê bi erkê xwe rabin û rê li ber desttêwerdan û destdirêjîya sîyasatên Tirkîyeyê bigirin ku dixwaze neteweyan qir bike û guhertinên demografîk li deverê pêk bîne, nexasim li herêmên kurdan.

Projeya Rêveberîya Xweser jî bi xurtî li ser maseya kongreyê amade bû. Hat dîyarkirin ku dîplomasî bihêztir bibe da ku bikare bi pêşdeçûnên sîyasî yên li Sûrîyeyê çêdibin û guhertinên sîyasatên navdewletî re yên der barê kirîza Sûrîyeyê de pêk tên, gav bi gav bimeşe. Yek ji xalên din ku kongreyê behsê kir, ew bû ku divê beşdarbûna partî û hêzên sîyaysî yên hevpeymanên hev li Bakur û Rojhilatê Sûrîyeyê di ber çavan re were girtin da ku bi rol û berpirsyarîyên xwe yên dîrokî rabin. Ev yek jî xwe disipêre tecrûbeya Rêveberîya Xweser ku li ser dirêjahîya salên borî ji kirîza Sûrîyeyê karîbû li nik hêzên ku di kirîza Sûrîyeyê de xwedî rol û bandor in, bibe cihê bawerîyê û hîna jî cihê wê baweîyê ye.

Li dawîya nirxandina

duyemîn kongreyê xwe yê giştî li dar xist.

Kongreyê bi xuleke bêdeng li ser gîyanê pakrewanên azadîya Kurdistanê û yên Sûrîyeyê dest pê kir. Paşê ji bo birêvebirina kongreyê, dîwanek ku ji pênc hevalan pêk dihat, hat hilbijartin. Rapora partîyê ji hêla serokatîya partîyê ve hat xwendin û piştre çalakvanan, kongre berdewam kir; karê Komîteya Amadekar ya kongre û Meclisa Giştî hat pêşkêşkirin û derîyê gengeşeyê der barê bendên rêziknameya karê kongreyê de hat vekirin.

Rewşa Sîyasî:

Kongreyê tekez kir ku berdewamîya alozîya Sûrîyeyê bi vî awayî bêyî ku çareyek jê re were dîtin, rê li welat li ber kirîzeke mezin vekir û aştîyane û demoqratîk re ku bi devê tivingê hatin pêşwazîkirin kir ku arîşe hîna kûrtir û asêtir bibe. Her wiha di berdewamîya gotara xwe ya sîyasî de kongreyê tekez kir ku bi qasî berpisyarîtîya rejîmê di ber vê rewşa xirab de, hêzên navdewletî û herêmî jî nemaze Tirkîye di heman astê de radihêjin heman berpirsyarîyê. Çawa ku ji her kesî ve xuya û aşkere bû ku Tirkîyeyê bi hevkarîya hin dewletên herêmî, bipêşxistin û piştevanîya girûpên tundrew tev girt ser milê xwe, di serî Daîş û ji bilî wê ji girûpên herî tundrew û tarî yên mîna Cebhet El-Nusra û Ehrar El-Şam ku bi rêya wan meremên xwe yên qirêj pêk anîn. Her wiha kongreyê amaje bi projeya Tirkîyeyê û nîyazên wê

Rêveberîya Xweser di salên derbasbûyî de tevî hemî kelem û zehmetîyên heyî, destkeftîyên gewre bi dest xistin. Hat zanîn ku ji bo pêşdeçûnên sîyaysî û meydanî yên lezgîn ku li deverê rûdidin, pêwîstî bi karekî hîna xurttir û bi hişyarîyeke tam heye; nemaze pêwîst e milê rewşa sîyasî, kongreyê bang li miletê Sûrîyeyê bi tevahî pêkhate û beşên civakê ve kir ku ji hemû hêlan û li ser hemî astan bixebitin da ku li ser xêzên herî xuya û sereke li hev bikin û bikarin kongreyeke niştimanî tevgir pêk bînin û çareserîyên pratîkî bibînin ku dawîyê li kirîza Sûrîyeyê bînin û Sûrîyeya paşerojê ava bikin.

Rewşa Kurdistanî:

Di kongreyê de tekezî li ser wê yekê hate kirin ku çi xirabî bigihêje miletê kurd li kîjan parçeyê Kurdistanê be, xirabî der heqê doza kurdî bi giştî de ye. her wiha çi êrişa dijminane li dij kîjan herêma kurdî yan jî li dij çi beşeka kurdî pêk were, êriş li dij tevahî gelê kurd û doza wî ya rewa ye. Û li ser vî bingehî kongreyê tekezî li ser rewatîya piştgirîya têkoşîna gelê kurd li her çar parçeyan

kir. Bi raman û tecrûbeyên hevûdin bibandor bin, bi mercê ku şêweyê têkoşîna her parçeyekî li gor derfet û mercên heyî û nêrîna kesên ku li serê kar dikin, were parastin, dûr ji teqlîdkirinê ku tu pêşketinê di têkoşîna sîyasî û exlaqî de çênake, her wiha pêwîst e nekeve bin bandora berjewendîyên teng û ferzkirina biryaran.

Her wiha kongreyê tekezî li ser girîngîya lidarxistina kongreyeke niştimanî kurdî li ser asta tevahî Kurdistanê kir ku bûye pêwîstîyeke jêneger û divê tevahî hêzên kurdistanî bi erkên xwe yên dîrokî rabin da ku alozîyên li pêşîya vê yekê derdikevin, ji holê rakin.

Rewşa Rêxistinî:

Der barê rewşa rêxistinî ya partîyê de -li ser heyama di nevbeyna kongreya yekem û duyem de- gengeşeyên berfireh hatin kirin. Dîyar bû ku partî di vê demê de di qonaxine gelekî girîng û dîrokî re derbas bûye; binemala partîyê ya rêxistinê şêweyekî firehtir wergirtiye û karîye xwe bigihîne piranîya bajar û bajarokên herêma Cizîr û Feratê. Kongreyê rola mezin û çalak a jinê û nûnertîya wê di nav deste û dezgehên rêxistinî de her wiha rola beşa ciwan ya ku karî tevhaî erkên xwe di nav refên partîyê de pêk bîne, anîn ziman.

Der barê milê ragihandinî de jî, gengeşeyên berfireh li ser girîngîya berdewamîya partîyê di derxistina Rojnameya Aştîyê û pêşxistina wê de hat kirin da ku bibe peyvdar ji partîyê re her wiha derbarê rola wê ya girîng di piştevanîya berxwedan û qurbanîyên Hêzên Sûriye Demoratîk de û berevanîya wê di ber destkeftîyên Şoreşa Rojavayê Kurdistanê û qehremanîya miletê wê de.

Kongre bi pesendkirina rêziknameya hundirîn û bernameya sîyasî ya partîyê li rex hilbijartina serokatîya partîyê û nivîsgeha sîyasî ku ji şeş heval û du endamên berdest pêk tê, bi dawî bû.

Partîya Aştîya Demoqrat ya Kurdistanê

Dûrbûna ji welat nikare hestên mirovan pûç bike

Şêwekar Lukman Ahmad ku li Dirbêsiyê ji dayik bûye û niha li Amerîkayê dijî, diyar kir ku dûrbûna ji welêt bandorek mezin li mirov dike û wiha got: "Lê ew dûrbûn nikare xeyal û hestên mirov vala û pûç bike. Ez hêj bi xeyalên pê mezin bûme dijîm." Şêwekar Lukman Ahmad demeke dirêj e li Amerîkayê dijî û bi hunera şêwekarîyê re mijûl dibe. Li gel ku demeke dirêj e ji welatê xwe bi dûr ketiye û li xerîbîyê dijî jî, ji çand û zimanê xwe bi dûr neketiye. Lukman Ahmad, têkildarî jîyana xwe û hunera xwe pirsên Edîtora Yenî Yaşamê Gulcan Derelî bersivandin. Hevpeyvîna Ahmad wiha ye.

Di serî de tu dikarî hinekî behsa xwe bikî?

Dema we xweş be, ez di sala 1972an li bajarokê Dirbêsîyê (Binxetê) ji dayik bûme. Paşê li bajarê Hesekê mezin bûm. Min xwendina xwe li wir qedand. Ji zaroktîya xwe ve ez mijûlî hunera peykersazîyê bûm û di dibistana seretayî de pir serkeftî bûm, çîroka min wiha bi hunerê re dest pê kir ta roja îro.

Tu li Amerîkayê dijî. Li gel ew qas dûrbûna te ya ji welêt tu çawa dikarî rojeva civaka kurd zeft bikî û hemû reng û nakokîyên vê civakê bikî berhemên hunerî?

Dûrbûna ji welêt bandoreke mezin li mirov dike. Lê ew dûrbûn nikare xeyal û hestên mirov vala û pûç bike. Ez hîna bi xeyala kurdîya ku ez pê mezin bûm dijîm. A din jî ez her dem li vir (Amerîka) rewşa civaka kurdan ji folklorê heta sîyasetê dişopînim, min rehên xwe ji wê kokê qut nekirine û nakim jî. Wisa dûr bim jî, rewşa kurdan wekî wêneyekî zelal ji bo min dîyar dibe. Berhemên te di heman demê de bîra civakê jî teze dikin. Te wêneyên kesên mîna Tahir Elçî, Eyaz Yûsif, Erdewan Zaxoyî û yên ku navên wan bûne sembol jî xêz kirin. Te çawa ev biryar girt?

Ez baş dizanim ku rewşa civaka kurd lawaz û xerab e. Her dem ew civak hatiye çewisandin û bi kêmasî xwe dide nasîn, wekî ku em li bakurê Kurdistanê dibînin; hejmareke mezin ji keç û xortên me, xwe ji kurdayetîya xwe bi dûr dixin. Min xwest bidim nîşan ku ev miletekî xwedî çand, huner û sermîyan e; zana, hunermend û kesên jêhatî di nav de hene. Ji ber wê min dest bi vê projeyê kiriye da ku kurd xwe bi serbilindî bidin nasîn û bizanin ku em ne kêmî tu miletên din in.

Gava tu ji dûr ve li Rojava dinêrî tu çi hîs dikî? Tu di sala 2010an de ji wir derketî, lê ji wê demê heta niha gelek guherîn û veguherîn çêbûn. Êrîşên zor dijwar û di heman demê de berxwedaneke mezin jî çêbû. Tu niha der barê Rojava de çi hîs dikî?

Bi rastî gelek guhertin çêbûne, êdî kurd li wir bûne desthilat. Ziman, çand bi serbestî belav dibin, lê berîya wê zoreke mezin li ser kurdan hebû. Partîya BAASê û nijadperestên ereb her tiştekî bi kurdî qedexe dikir û nav û nîşanên kurdan winda dikirin, lê ew dem çû. Niha qonaxeke nû li pêş kurdên Rojava heye. An Rojavayê bibe semboleke baş ji bo hemû kurdan an jî wê bi carekê de têk biçe. Divê ku li wir sîyaseteke baştir bibe, ne yekalî be û divê kurd derîyên xwe li hev vekin û nakokîyên xwe hinekî sivik bikin, ji ber barê li ser milên wan giran e. Rojava karîbû hest û bawerîyên hemû kurdan bike yek û wisa jî bû. Hêvî dikim wisa berdewam bike û bibe hêlîna kurdan.

Te herî dawî wêneyê Denîz Poyraz a di avahîya HDPyê ya Îzmîrê de hat qetilkirin xêz kir. Me jî wek rojnameya Yeni Yaşamê ev berhema we ya newaze di manşeta xwe de dît. Êrîşên li ser kurdan didomin. Bi qasî dizanim tu jî van êrîşan ji nêz ve dişopînî. Te çi hîs kir?

Ez naxwazim tiştên siyasî bibêjim ji ber ku ez ne ramyarê sîyasî me. Ez hunermend im, tenê karê min ew e ku ez hunerê biafirînim. Lê ji bo rewşa kurdan tiştekî pir taybet heye, zordestî li civaka me dibe, mirov bêsûc tên kuştin û girtin. Bawer dikim ku ev erkê min e, ez wek hunermend bi xelkê re bim û bikarim dengê wan bi rêya wêneyên wan belav bikim, bê çi dibe û çi nabe. Huner tenê ne ji bo galerî yan jî pêşangehan e, ew hêzeke pir mezin e di nav bûyeran de û destekeke mezin e ji bo guhertinê. Ka em vegerin rola hunerê bê çawa bandor kiriye? Dema Picasso Guernica çêkir, çendî bandor li cîhanê kir? Hunermendê firensî Eugène Delacroix dema tabloya Şoreşa Fransayê çêkir bandoreke çawa li cîhanê kir? Her wiha gelek nimûne hene. Îca ji bo me hunermendên kurd jî divê em bi berhemên xwe rewşa kurdan bidin pêşandan. Divê ji enfal, kîmyabaran, komkujî, azar û zora ku li civaka me dibe, bikarin bi rêya hunerê cîhanê pê bihesînin. Ev erkekî hunerî, çandî û mirovî ye. Ne nêrîneke sîyasî yan jî partîgirî ye, ji hev cuda ne. Di dawiyê de hûn dixwazin çi bibêjin? Peyama we ji bo gelê kurd çi ye?

Ez ne serok an jî desthilatek im da ku peyamekê bidim. Ez kurê vî gelî me, bi hezkirineke mezin berhemên xwe pêşkêşî wan dikim. Hewl didim bikarim hin ji hêvî, xewn û jîyana wan bi xelkên bîyanî re parve bikim. Ez her dem deyndarê gelê xwe me ji ber ku berhemên min li ser gîyan, raman û xeyalên wan ava dibin. Divê hestekî kurdî, netewperwerî ava bibe, kurd ne eşîr, êl an jî ol in. Kurd gel e, xwedî çand, folklor û raman e. Divê em wiha li çîroka xwe binêrin û li ser kar bikin.

xwebûn

Çîrokek ji folklora kurdî: Zanîn evîn û ked e

Derwêşê Xalib

Kurê Jinebîyekê hebû, em bibêjin navê wî "Azad" bû . Kurik bû sîpe û dêya wî xwest ku kurê wê fêrî pîşeyekî bibe ku bikarin duvre abora xwe bikin, lê li ku û kî Azad fêr bik? Hat bîra jinbîyê ku hesinkarek hebû, dostekî baş yê bavê Azad bû. Di wê serdemê de hesinkarî pîşeyê herî bipêşketî bû. Jîyan û pêşketina civakê bi pêşketina vî pîşeyî bû. Alav û amûrên ceng û aborîyê bi rêya vî pîşeyî çêdikirin; çi şûr û mertal bûna, çi gîsin û das bûna. Dêya Azad çû nig hesinkar û jê xwest ku kurê wê bibe şagirtê wî. Hesinkar bersiv dayê û got : "Tu dizanî ku Komela Hesinkaran (sendîka) rê nade zêdeyî şagirtekî hesinkar hebe û min dixwest kurê min bibe şagirtê min, lê ji bo dostanîya min a bi gorbuhiştê bavê Azad re, bela ne kurê min, lê Azad bibe şagirtê min".

Rojekê Azad bi dilxweşî li dukanê şagirtî kir, lê roja din Azad nehat dukana hesinkar, bû êvar jî Azad dîyar nebû. Hesinkar di dilê xwe de got: Helbet yan azad nexweş e, yan derdekî wan heye, pêwîst e ez serdana wan bikim belkî alîkarîyek pêwîst be. Hesinkar li dergehê hewşa mala Azad xist, dêya Azad derket, hesinkar pirsî: Xwedê xêr ke çima Azad îro nehat dukanê, hema înşeleh tu nexweşî tune be?

Jinbîyê vegerad û got :Na Wela tu nexweşî nîne, lê Azad dibêje ez fêrî hesinkarîyê bûme. Hesinkar pirsî: Çawa Azad di rojekê de fêrî hesinkarîyê bû ?!!.

Dêya Azad bersiv da: Azad dibêje: Mirov hesin dixe kûrê û datîne ser sindanê û bi çekûç dike kêr yan misas yan tiştekî din.

Hesinkar got: Maşelah di rojekê de xwe û dêya xwe fêr kir.

Rêbazên hişkkirina fêkî û sebzeyên li malê

Li vir me xalên girîng ên hişkkirina fêkî û sebzeyên li malê bi awayên hêsan ji bo we amade kirin. Hûn dikarin bi hişkkirina fêkî û sebzeyên ku tije vîtamîn in, hêjahîya wan a xurekîyê zêde bikin. Bi vî rengî, heke ne di demsalê de be jî, hûn kengê bixwazin dikarin fêkî û sebzeyeke ku hûn dixwazin bixwin.

Lê mîna her karî, hişkkirina fêkî û sebzeyan jî hûrgulîyên wê hene. Heke hûn bi van xweşikîyan bizanin û bala xwe bidin xalên li jêr rêzkirî, fêkî û sebzeyên hişkkirî yên xwedan nirxê xurek û hem jî xweş, dê tevahîya salê li ber destan bin.

Pêvajoya hişkkirina fêkî û sebzeyan çawa tê kirin?

- Di pêvajoya hişkbûnê de, naveroka şekirê sebze û fêkîyan zêde dibe û domdarîya wan zêde dibe.
- Fêkîyên herî guncaw yên ji bo hişkbûnê sêv, gûz, hirmî, wîşne, tu, tirî, hêjîr in; sebze, îsot, fasûlî, bacanê reş, bamya ne. Nene, cehter û îsot hêşînahîyên herî guncaw in ku têne hişkkirin.
- Hûn dikarin fêkî û sebzeyên li derve, li tenûrê yan li dolabên hişkkirinê hişk bikin. Metoda hişkbûna li hewaya vekirî wekî tav û sîyê dibe du parçe.
- Ji bo ku hûn li ber tavê hişk bikin, divê hûn banê, balkon an banê rûyê başûr bi kar bînin. Heke hûn dixwazin wana di bin sîyê de hişk bikin, cihekî ku tavê nabîne, herikîna hewayê heye, ji mitbaxê dûr e û baran nabîne amade bikin.
- Pêşî divê hûn fêkî û sebzeyên ku hûn dixwazin hişk bikin ji bo hişkkirinê amade bikin. Divê hûn hay ji xwe hebin ku di wê de pel, zibil, reh û kevir tune bin.
- Pêwîst e hûn sebze û fêkîyên ku hûn ê ji hev cuda û gişkî hişk bikin, hişk bikin.
- Heke hûn dixwazin li hewaya vekirî hişk bibin, rasterast bi erdê yan axê re temas nekin.
- Piştî ku li hewaya vekirî hişk bû, fêkî û sebzeyan jî di tenûrê de kêm-germ bikin. Ev rêbaza hanê fêkî û zebzewaran domdartir dike.
- Ger avhewaya ku hûn lê dijîn şil e, dibe ku hûn bi pirsgirêka qalikê re rûbirû bibin. Di vê rewşê de, hûn dikarin pêvajoya hişkbûnê di tendûrê de pêk bînin. Nêzîkî 15 hûrdeman dê ji bo pêvajoya hişkkirina

di tendûrê de bes be. Bes e ku meriv germahîya sobeyê li ser 75 – 100 pileyî saz bike.

- Ji ber ku dirêjahîya pêvajoya hişkanîyê dê nirxê xurekê kêm bike, ew ê ji bo pêvajoya hişkahîya roja herî germ hilbijêrin dê fêdetir be.
- Hûn dikarin xwarina xwe ya hişkkirî di şûşeye yan tûrikên bimifteh de yên bi zexm girtî, veşêrin.

Werger: Çandname
Çavkanî: hthayat. haberturk.com